الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة –سعيدة– الدكتور مولاي الطاهر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة التاريخ

مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماستر تخصص الغرب الإسلامي في العصر الوسيط الموسومة بـــ:

رحلة علماء الاندلس للمشرق ونتائجها العلمية من القرن (6هـ-9هـ / 12م-15م)

من إعداد الطالبة:
✓ كوداد صباح

تحت إشراف الأستاذ:
د- بوداعة نجادي

أعـضـــاء لـجـنـة المـنـاقـشـة	
الاسم واللقب	الـصـفـة
د-ة بوسالم أحلام	رئـــيـــســاً
د- بوداعة نجادي	مشـرفاً ومقرراً
د-ة رزيوي زينب	عضواً مناقشا

السنة الجامعية:
1445هـ-1446هـ/2024م-2025م

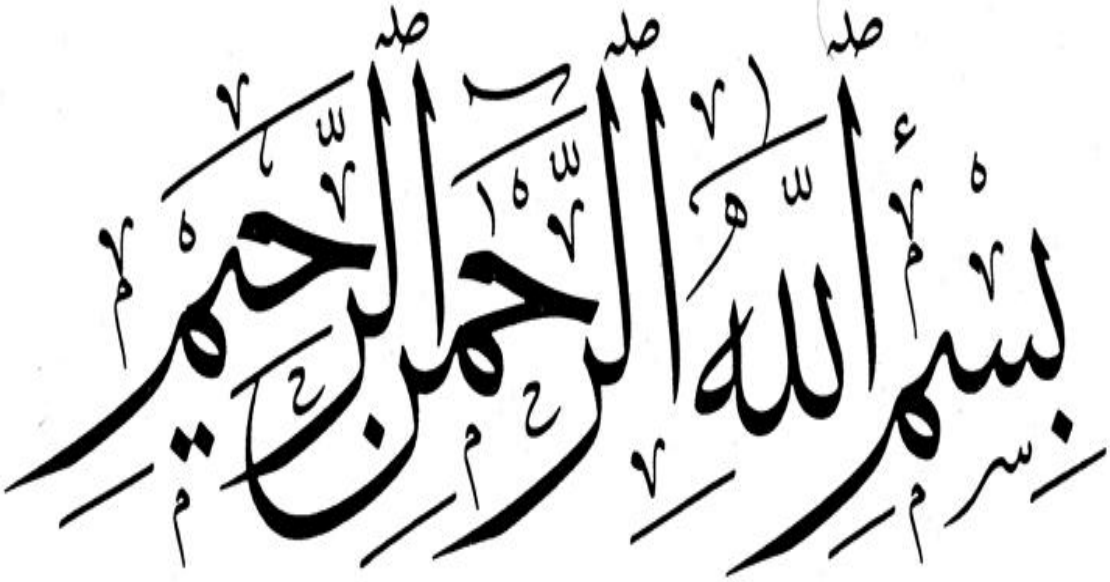
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أتوجه بشكري الجزيل وامتناني العظيم إلى الأستاذ الدكتور "نجادي بوداعة" على توجيهه الدائم ودعمه الكبير وتفهمه

وتحية شكر وتقدير لكل الاساتذة خاصة منهم لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول هذه الرسالة

ولكل من قدم لي العون في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

حتى ولو كانت كلمة تحفيز وتشجيع.

الإهداء:

بسم الله والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين،

أشرف المرسلين:

والحمد لله الذي منحنا الصبر والقوة لنتم هذا العمل؛ أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي إلى روحي "أبـــــي" تغمده الله برحمته؛

إلى "أمـــي" الحبيبة أطال الله في عمرها ومتعها بالصحة والعافية؛

إلى "بـــنـــاتي" فلذتى كبدي ونورا عيني؛

إلى "إبني" حفظه الله.

قائمة المختصرات:

الرمز	المعنى
ط	الطبعة
ج	الجزء
ص	الصفحة
ت	توفي
م	مجلد
ق	قسم
تح	تحقيق
تق	تقديم
تع	تعليق
تر	ترجمة
ه	هجري
م	ميلادي
ص ص	من الصفحة الى الصفحة
د ط	بدون طبعة

مقدمة

تعتبر الدراسة المنصبة على المواضيع التاريخية بارزة الاثر في حياة سلفنا الصالح، تزيح الكثير من الغموض عن الاسهام الكبير الذي أسهم بها أولئك العرب المسلمون لرسم مسيرة حياة الدول الاسلامية بقطبيها المشرق والمغرب من غرس لروح التواصل، وجعل هذه الدول تحقق ما حققت من ازدهار حضاري لا يمكن لأحد ان ينكره، وكان من اهم تلك الفئات العلماء العرب الذين خطوا طريق الحياة العلمية وسعوا لتطويرها من خلال اخذ المعارف ونشرها في اوساطها.

وقد ساعدهم على القيام بهذا العمل تلك الرحلات العلمية التي قاموا بها، حيث كان طالب العلم ينتقل من مكان الى اخر لتلقي العلم مباشرة من اساتذته الكبار دون قيود تفرض على تنقلاتهم، باذلا من اجل ذلك ما استطاع من مال وجهد متنقلا من مدينة لأخرى لينهل العلم من منابعه الاصلية، الامر الذي ادى الى سرعة انتقال العلوم والمعارف في ارجاء العالم الاسلامي، وظهور العديد من العلماء المشاهير في شتى مجالات العلم.

وكان الاسلام ودعوته الاكيدة والمستمرة لطلب العلم من خلال آياته الكريمة واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، دورا كبيرا و جلي في ذلك الاتجاه نحو طلب العلم فهبوا راحلين لتلبية النداء فرادى وجماعات في زمن كانت فيه ظروف الترحال قاسية و شاقة فقد نكبد هؤلاء الطلبة عناء السفر وجهده في سبيل تحقيق اهدافهم و مساعيهم.

من خلال الاطلاع على تاريخ الحياة العلمية بالأندلس في بعض مصادر التاريخ الاسلامي،قيام رحلات علمية اندلسية كبيرة من والى الأندلس، وكان لها الاثر الكبير في دخول علوم المشرق الى الاندلس و ازدهار الحضارة في هذا البلد الذي عرف دهورا مظلمة قبل وصول الاسلام اليه، وبما ان هناك بعض الدراسات التي تناولت رحلة علماء الاندلس الى المشرق دون تسليط الضوء على نتائجها العلمية وكذا اهمال فترات معينة منها دراسة رسالة ماجيستير في التاريخ الإسلامي، اشهر علماء الاندلس اللذين كانت لهم رحلة الى المشرق الاسلامي في القرنين

(3-4ه/9-10م)، ومذكرة الماجيستير، الرحالة الاندلسيون ةالمغاربة ورحلاتهم من ق (3-9ه)، فراينا انه من الضروري ان تكون هناك دراسة معمقة ومفصلة لاهم علماء الاندلس الذين رحلوا الى المشرق الاسلامي مع ذكر تخصصاتهم المعرفية والافادة التي قدموها وفق تسلسل زمني، وقد عنيت هذه الدراسة المعنونة برحلة علماء الاندلس للمشرق ونتائجها العلمية بين ق(6-9ه) بفترة زمنية طويلة، تزامنت بوجود تطورات سياسية وحضارية مهمة لدى الاندلسيين و المشارقة على حد السواء.

أهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة في كونها دراسة بيبلوغرافيا تهتم بالعلماء وأعمالهم كما توضح مدى عمق التواصل العلمي بين المشرق والمغرب الاسلامي، خلال الفترة الممتدة من ق (6-9ه/12-15م) مفندة كل المزاعم في فرقة العالم الاسلامي فرغم كل الخلافات والتناقضات غير ان علاقة الاخوة والترابط والتلاحم كانت اقوى.

أسباب اختيار الموضوع:

1- السبب الاول الفترة الزمنية المدروسة عرفت ازدهارا كبيرا في الحياة العلمية بالاندلس والمشرق الاسلامي.

2- الوقوف على النتائج العلمية لرحلة علماء الاندلس للمشرق واسهاماتهم بعد العودة من الرحلة.

أهداف الدراسة:

سعينا من خلال هذه الدراسة تحقيق الاهداف التالية :

- تسليط الضوء على التواصل الثقافي بين المشرق الاسلامي و الاندلس

- رصد اهم علماء الاندلس الذين رحلوا الى المشرق.
- الوقوف على اسهامات هؤلاء العلماء سواء في المشرق او في بلادهم الام .

اشكالية الدراسة:

ينصب الاشكال الاساسي لهذا البحث حول:

- ما مدى تأثير رحلات علماء الاندلس نحو المشرق في تطور الحياة الفكرية و العلمية في الاندلس ما بين ق(6-9ه/12-15م)؟
- و يمكن ان تندرج تساؤلات فرعية متمثلة في :
- ما الدافع وراء سعي علماء الاندلس الى طلب العلم في المشرق وركوب المخاطر في سبيل ذلك؟
- من هم هؤلاء العلماء الذين رحلوا الى المشرق؟
- ما هو الانتاج العلمي و الفكري لهؤلاء العلماء الذين رحلوا الى المشرق؟

وعلى اثر هذه التساؤلات سنبذل جهدنا في الحصول على اجابات لها من خلال هذه الدراسة.

وبناءا على الاشكالية والتساؤلات الفرعية قمنا بتقسيم بحثنا هذا الى ثلاثة فصول سبقهم مدخل عرفنا فيه الرحلة، اهدافها وانواعها.

الفصل الاول تحت عنوان التحصيل العلمي لعلماء الاندلس حيث صنفناهم الى ثلاثة اصناف حسب التخصص المعرفي، حيث اهتم الطلبة بالعلوم النقلية كالحديث والفقه والقراءات أكثر من اهتماماتهم بباقي العلوم العقلية.

عرفنا الفصل الثاني بالإجازة العلمية حيث كان الحصول على إجازة اسمى درجات التحصيل العلمي وغاية كل طالب علم لما تعنيه من مكانة علمية للمجاز كما انها بوابة تفتح افاقا جديدة حيث تخول للطالب فتح افاق جديدة تؤهله للتدريس او تولي الامامة او الخطبة او القضاء و الافتاء و قسمنا الاجازة الى العلماء الاندلسيين الذين اجازهم المشارقة و علماء عادوا الى بلادهم فأجازوا غيرهم سواء في الاندلس او المغرب

اما الفصل الثالث فكان تحت عنوان اشتغال علماء الاندلس بعد التحصيل حيث ان الكثير منهم امتهنوا التدريس وحاولنا تصنيفهم حسب مكان امتهانهم لهذه الرسالة السامية، فهناك من تصدر للتدريس بالمشرق وضاهوا في ذلك علمائه وشيوخه، واخرون درّسوا ببلدهم الاصلي او بمدن واقعة في الطريق اليه، كما ذكرنا مشاركتهم في التأليف وتوليهم لمناصب مختلفة.

اما الخاتمة فشملت إسهام علماء الاندلس في التاريخ الثقافي والحضاري للعالم الاسلامي، مع وجود ملاحق ثثري البحث.

المنهج المتبع:

المنهج المتبع هو المنهج التاريخي السردي للإخبار التاريخية و تحليل النصوص واخضاع المعلومات للتدقيق والمقارنة والاستنتاج.

وقد واجهت الباحث عدة صعوبات و عقبات اثناء اعداد هذا الهمل منها :

1- كثرة المصادر وإختلاف الروايات التاريخية فيما بينها.

2- صعوبة إنتقاء المعلومة الصحيحة والدقيقة من المصادر المختلفة.

3- صعوبة التحكم في اللغة الاسبانية والتي لها إرتباط وثيق مع هذه الدراسة.

المدخل

تعد الرحلة العلمية من الركائز الاساسية التي اعتمد عليها العلماء المسلمون عامة، والاندلسيون خاصة منذ فترة مبكرة في التحصيل العلمي في مختلف صنوف المعرفة، ولهذا كان طلبة العلم يشدون الرحال الى حواضر العالم الاسلامي لتحقيق غايتهم المنشودة، و وجدت الرحلة مع الانسان و اختلفت اهدافها ومراميها، فهي امتداد لوجود الانسان، كما انها امتداد حضاري لمختلف النشاطات الثقافية، الاجتماعية والاقتصادية .[1]

أولا: تعريف الرحلة العلمية

1- الرحلة لغة:

الرحلة: الارتحال، و الجمع، ترحّل [2]،وفي تنزيل العزيز الحكيم ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (1) إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾.[3]

الرحلة: مركب للبعير والرحالة : الصالحة لان ترحل ورحل اي انتقل و رحلة ترحلا، فهو راحل من رحل[4]، وفي لسان العرب لابن منظور رحل: الرحل: مركب للبعير و الناقة، وجمعه اَرْحُل و رِحالٌ، قال طرفة:

"جازت البيد الى ارحالنا *** آخر الليل، بيعفور خدر.[5]

---

[1]- آمنه سليمان البدوي الرحالة الاندلسيون والمغاربة ورحلاتهم من (ق3ه-ق9ه) تقص وعرض : دراسات العلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد 41، العدد 2014 ص 399.

[2]- ابن فارس الرازي، معجم مقاييس اللغة، بيروت، سنة 1971، ص516.

[3] - سورة قريش رقم 106.

[4] - الفيرزابادي، القاموس المحيط، ضبط وتوثيق : يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1420ه/1991م. ص904.

[5] - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج11، ط3، 1414ه/1994م، ص274.

ويقال :رحل الرجل اذ سار، ورجل رحول وقوم رحل اي يرتحلون كثيرا[1] ورحلة، سار فمضى، وحل عن مكان يرحل وهو راحل، انتقال و جاءت ايضا ب:تركت الى المكان انتقال، ورحلة : جعل عليه المرحل فهو مَرحول، ورَحيلاً، ورِحالَ: الرحّال وهو صانع الرّحْل فالرحلة هنا بمعنا السير و الضرب في الارض، وجاءت الرحلة بمعنى الارتحال و الانتقال.

2-الرحلة اصطلاحا:

ارتبطت حياة الانسان بالارتحال و التنقل اي الحركة [2]، وفي مفهومها العام، هو الانتقال من مكان الى آخر بشكل فردي او جماعي، لمسافة تقصر او تطول، من اجل تحقيق غاية مرتبطة بحياة الانسان و ارادته [3].

و تعتبر الرحلة سمى اساسية من سمى الكون [4]، فهي انجاز اذ اننا نختصر فيها المسافات و نلغي فيها الحدود الجغرافية، من اجل تحقيق غاية ما، فهي ضرورية من اجل جمع المعارف على اختلاف امكنتها و ازمنتها.[5]

---

[1] – ابن منظور، المصدر السابق ص 278

[2] – دريسي فاطمة، مخلوف امينة :الرحلة العلمية دراسة في الموضوع و الشكل، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص ادب عربي، حديث و معاصر، جامعة صالحي احمد، النعامة، الجزائر، 2020-2021، ص6 .

[3] – مصطفى الغاشي : الرحلة المغاربية و الشرق العثماني، محاولة بناء صور الانتشار العربي، ط1، 2015م، (د ن)، ص14 .

[4] – محمد بن سعود بن عبد الله الحمد، موسوعة الرحلات، دار الكتب و الوثائق القومية اثناء النشر،ط1،القاهرة،2007م/1428ه، ص.ص 5-4.

[5] – صلاح الدين الشامي : الرحلة عين الجغرافيا المبصرة، منشأة المعارف، الاسكندرية، ط2، 1999م، ص 11

حث ديننا على طلب العلم من خلال العديد من الايات الكريمة، والاحاديث النبوية الشريفة، فطلب العلم عبادة و درجة من درجات الإيمان، لقوله تعالى :﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾[1]، وروي عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال :﴿ منْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ علْمًا سهَّل اللَّه لَه طَرِيقًا إِلَى الجنةِ ﴾[2].

ومن هنا كان الدافع الاهم للمسلمين في تحصيل العلم و حرص العلماء و الطلبة على اكتساب المعارف و التزود بها، اين ما كانت و حيث ما وجدت.

اصبحت الرحلة شرطا لازما للعالم عموما و لعالم الدين خاصة، كما اننا لا نعجب من ان اغلب الرحلات العلمية تتجه من المغرب الاسلامي الى مشرقه، وذلك لعدة عوامل، نذكر منها: [3]

1-البقاع المقدسة الموجودة بالمشرق بدلالتها الروحية

2- كثرة العلماء بحواضر المشرق الاسلامي، اضافة الى كون عاصمة الخلافة بها

3- وجود المكتبات و المدارس التي تضم نفائس الكتب و المؤلفات العلمية بمدن المشرق الاسلامي.[4]

ثانيا: الرحلة العلمية أسبابها ودوافعها:

---

[1] – سورة المجادلة، الآية 11.

[2] – صحيح مسلم عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه، رقم 2699.

[3] – علي ابراهيم كردي : ادب الرحلة في المغرب و الاندلس، مكتبة الاسد، دمشق، د.ط، 2013، ص 13 .

[4] – عطايلية شيماء، درارجة رانية : الرحلة العلمية للمغاربة الى المشرق من القرن الاول الى السادس هجري / من السابع الى الثاني عشر ملادي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تاريخ و حضارة المشرق الاسلامي، تخصص تاريخ وحضارة المشرق الاسلامي، السنة الجامعية :2021-2022، ص9 .

لقد تعددت دوافع الرحلة و شملت عدة ميادين مختلفة، وذلك حسب اهداف الرحالة :

1-دوافع دينية :

– ليس من شك ان فريضة الحج كانت من اعظم الدوافع لرحلة الاندلسين كل عام الى الحجاز لتاديتها، وبعد زيارة الحرمين كان الكثير منهم يقصد الاماكن المقدسة في المشرق، كالمسجد الاقصى في القدس، او قبر ابراهيم الخليل في دمشق، و في مصر يذهبون الى الفسطاط، جامع عمرو بن العاص[1]، وكانت الرحلة للجهاد او الرباط في سبيل الله، او بقصد العبرة و الاتعاظ، لقوله تعالى : " أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ".[2]

2- دوافع علمية :

شجع الاسلام على الرحلة في سبيل العلم و تحصيله فقد ذكر القرآن الكريم الكثير من الانبياء الذين اعتنوا بالرحلة، لدافع جلل الا وهو طلب المعرفة، كذكر موسى عليه السلام في سورة الكهف [3]، وقوله تعالى :" أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا ".[4]

---

[1] – آمنة سلمان البدوي، المرجع السابق ص339 .

[2] – سورة الاعراف، الاية 185

[3] – سميرة اساعد : الرحلة الى المشرق في الادب الجزائري، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2009م، ص20 .

[4] – سورة الحج، الاية 46

فكانت رحلات العلماء الاندلسيين الى المشرق بحثا عن شيوخ ذاع صيتهم، او لسماع حديث من راويه او للاطلاع على مصدر، وفي ذلك يقول ابن خلدون[1] :" ان الرحلة في طلب العلم و لقاء شيوخه، مزيد كمال في التعليم، وذلك ان البشر ياخذون معارفهم و اخلاقهم وما ينحلون به من المذاهب و الفضائل تارة علما و تعليما والقاء، و تارة محاكاة و تلقينا بالمباشر الا ان حصول المَلَكات و رسوخها، فالرحلة لابد منها في طلب العلم لا كتساب الفوائد و الكمال، بلقاء المشايخ و مباشرة الرحال ".[2]

3- الدوافع الاقتصادية:

تكون الغاية منها التجارة و تبادل السلع او لفتح الاسواق الجديدة و منتجات محلية او لجلب سلع تتوفر في بلاد اخرى[3]، وقد تكون هناك دوافع اخرى كالهروب من الغلاء وسعيا وراء الرخص وللبحث عن العمل .[4]

---

[1] – هو عبد الرحمن بن خلدون، (732ه/808ه-1332م/1406م)، وُلد في مدينة تونس في غرة رمضان 732ه ن من عائلة نبيلة من اصل يمني حضرمي، كانت تقطن اشبيلية بالاندلس، نشا محبا للعلم فحفظ القرآن اولا و تولى والده بنفسه امر تعليمه، فدرس علم الحديث و الفقه و الاصول و اللغة و الادب و التاريخ اضافة الى دراسته للفلسفة و المنطق، عاش هذا المؤرخ في ظروف سياسية و قبلية معدة تنقل خلال بين بلاد المغرب و مصر، حيث ت بها سنة 808ه، اشتغل في بادئ الامر في السياسة و لكن بعد مقتل زميله ابن الخطيب سنة 776ه مل السياسة واثر الاعتزال فالف كتابه "العبر وديوان المبتدا و الخبر" و "المقدمة". ابن خلدون، المقدمة، تح، محمد الاسكندراني، الطبعة التانية 1419ه/1998م.

[2] – حليمة سعدية : الرحلات العلمية بين المغاربة و المشارقة : من خلال كتاب نفح الطيب للمقري التلمساني، مذكرة نيل شهادة ماستر في التاريخ الوسيط، جامعة الي محمد اولحاج، البويرة، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، قسم التاريخ، سنة 2021/2020، ص8 .

[3] – عبد الستار مطلك درويش، المحاضرة التاسعة، دراسات اولية /قسم التاريخ، كلية الادب، جامعة الانبار، ص2

[4] – عطايلية شيماء، درارجة رانية : المرجع السابق ص 10.

4- الدوافع السياسية و الحربية:

تمثلت في الوفود، و السفرات بين الحكام تمهيدا لاتفاقيات او لمناقشات شؤون الحرب او السلام او تبادل وجهات النظر في امر فتح او غزو.[1]

بالاضافة الى الاهتمام بشؤون البريد و تكليف العمال بجمع الجزية و الخراج.[2]

5- الدوافع السياحية و الثقافية:

تعتبر السياحة رغبة في السفر لذاته وحب التنقل، و المشاهدة و المغامرة، ومعرفة الجديد من خلق الله طبيعة و بشرا و التعرف على المعالم الشهيرة للتمتع و التسلية[3].

6- دوافع صحية:

كالسفر للعلاج او الاستفادة او اراحة النفس من ضيق او عناء الحياة، وقد يكون هربا من وباء ما.[4]

الغاية من الرحلة العلمية للاندلسيين الى المشرق:

لقد كانت الرحلة في طلب العلم مهمة للعلماء و طلبة العلم، اذ تكمن اهميتها و غايتها في ما يلي:

-لقاء المشايخ و الاحتكاك بهم و الاخذ عنهم لتصحيح المعارف و زيادة العلم من منابعه.[5]

-التعرف على البلدان و ثقافتهم و التبادل الثقافي.[6]

---

[1] - المرجع نفسه، ص 11.

[2] - علي عفيفي علي غازي، بدو العراق، الجزيرة العربية بعيون الرحالة، دار الرافدين، لبنان، ط1، 2016، ص28.

[3] - فؤاد قنديل، ادب الرحلة في التراث العربي، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط2، 2002، ص19

[4] - دريسي فاطمة، المرجع السابق ص12 .

[5] - ابن خلدون، المقدمة، المصدر السابق ص1044.

[6] - لخضر عبدلي: الحياة الثقافية بالمغرب الاوسط خلال عهدي بني زيان، رسالة دكتوراه : دولة في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ، جامعة تلمسان(2004 - 2005)، ص100.

-اخذ العلم عن طريق الرواية من الشيوخ مباشرة بداً من اخذه عن طريق الكتب و المصنفات حسب ما اورده الأبلي.[1]

- الاحتكاك من طلاب مناطق اخرى وخلق جو من التبادل الثقافي، يتجلى في المناظرات وتبادل الافكار، كما يتمكن الطلاب من الالتقاء بالمشايخ على اختلاف طريقهم و مناهجهم التعليمية، اذ ان التلقين المباشر اشد استحكاما للمعلومات.[2]

- الحصول الى الاجازة وذلك بعد القراءة على الشيخ المجيز وزملائه اياما وشهورا واحيانا اعواما.[3]

[1] - عبد الرحمن بن خلدون، المقدمة، المصدر السابق، ص 598.

[2] - نفسه، ص 598.

[3] - ابو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج2، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر 1981، ص41-42 .

الفصل الأول: التحصيل العلمي في العلوم الدينية لعلماء الأندلس الذين رحلوا للمشرق أنموذجا

انطلقت رحلة طلب العلم الاندلسية الى الامصار الاسلامية في المشرق[1] وكانت الغاية منها تحصيل العلوم المختلفة، خاصة منها العلوم النقلية.

لقد صورت بعض المصادر البعد المقاصدي من طلب العلوم القائم على التوحيد الذي يحمل غاية في ذاته استجاب لها الفكر الاسلامي[2] فيقول في ما معناه :"اصناف العلوم النقلية كثيرة لان المكلف يجب عليه ان يعرف احكام الله تعالى وهي مأخوذة من الكتاب و السنة [3]

وقد كانت الصدارة لعلم الحديث بحكم عدد العلماء المقبلين على هذا الصنف .

كانت اغلب رحلات علماء الأندلس للمشرق الغاية منها تحصيل العلوم المختلفة خاصة منها العلوم النقلية والدينية .

01- التحصيل العلمي في علم الحديث:

احتل المرتبة الأولى من حيث عدد العلماء الذين اتجهوا لهذا التخصص.

مفهوم علم الحديث: هو اسناد السنة الى صاحبها و هو ثاني مصدر للتشريع الاسلامي بعد القران الكريم.

---

[1] – عقيل محمد سعيد احمد رحلة طلب العلم الاندلسية الى حواضر العراق الثقافية، مجلة كلية التربيع للبنان للعلوم الانسانية الانسانية العدد 21،سنة 2017

[2] – د. محمد الامين بلغيث، الحياة الفكرية بالاندلس في عصر المرابطين 479ه/539ه /1085-1144م، دار المدار الاسلامي، بيروت 1425ه2004م.

[3] – السنة كل ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول وعمل وتقرير، وهي على ضربان، ضرب ماخوذ مشاهدة وسماعا،

فهذا يجب على كل احد قبوله واعتقاده على ما جاء به من وجوب وندب واباحة وحظر، ومن لم يقبله كفر، لانه كذبه في خبره وضرب يؤخذ خبرا عنه في الاسانيد او في المتون (انظر :ابو يعلى محمد بن الحسين الفراء البغدادي الحنبلي، العدة في اصول الفقه،حققه وعلق عليه وخرج نصوصه د.احمد بن علي سير المراركي، ط3،د.م.ط، الرياض، 414ه/1993م،مج1،ص72).

لعل اهم الكتب والعلماء الذين يمكن ذكرهم في هذا الصنف من العلوم:

-"الموطأ" لمالك بن انس (ت179ه/795م)[1]

-"الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه و سلم و سننه و أيامه"، و "ثلاثيات" لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري .[2]

-"المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه و سلم" لأبي الحسين مسلم بن الحجاج[3].

لقد تبحر علماء الاندلس في علوم كثيرة، اهمها علم الحديث و ذلك لكثرة الاقبال على هذا العلم، حيث نذكر منهم من درس بالحجاز وما أكثرهم، بسبب توجههم هناك لاداء فريضة الحج.

-احمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الواعظ، يعرف بالشارقي و يكنى أبا العباس، ت حوالي سنة 500ه/1107م و هو من ناحية بلنسية، سمع بمكة من كريمة المروَزيّة كتاب البخاري .[4]

-احمد بن عبد الله العطار، يكنى أبا العباس و يعرف بالقونكي، ت سنة 518ه/1035م و هو من أهل قرطبة. لقي كريمة المروزية فروى عنها صحيح البخاري، ولقي عبد الحق الصقلي و غيره

---

[1]-ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الانصاري الاوسي المراكشي (ت703ه/1303م):كتاب الذيل و التكملة لكتاب الموصل و الصلة، تح،د.احسان احسان، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط1، 1973م

[2]- د. بوداعة نجادي : تطور الحياة الفكرية ببلاد المغرب الاسلامي في عهد الدولة الموحدية،اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم في تاريخ المغرب الاسلامي، السنة الجامعية 1440-1439ه/1019-2018م.ص 287 .

[3]- د.بوداعة نجادي : المصدر السابق ص 287 .

[4]-ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت: 658هـ): كتاب التكملة للصلة مح. عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة – لبنان : 1415ه-1995م، ج1 ص96 +ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الانصاري الاوسي المراكشي: كتاب الذيل و التكملة لكتاب الموصل و الصلة مح . د. احسان احسان، دار الثقافة، بيروت، لبنان، (ط1): 1973م.

و عاد لبلده فحدث و روى عنه ابن بشكوال و سماه في "معجم شيوخه" و اغفل ذكره في الصلة.[1]

-احمد بن محمد بن كوثر المحاربي، يكنى ابا العباس و ابا جعفر، ت قبل 549، وهو من اهل غرناطة سمع بمكة من ابي الفتح الكروخي "جامع" ابي عيسى الترميذي سنة 547ه وسمع ايضا من ابي علي ابن العرجاء و غيرهما .[2]

-علي بن احمد بن محمد بن كوثر المحاربي، يكنى أبا الحسن، ت سنة 598ه، من أهل غرناطة، لقي بمكة أبا الفتح الكروخي وسمع منه هو وأبوه "جامع أبي عيسى الترمذي" و اخذ القراءات بها عن أبي علي ابن العرجاء القيرواني ولقي بمصر أبا الوليد بن خيرة وأبو العباس احمد بن عبد الله بن الحطيئة اللخمي فقرأ عليه .[3]

-احمد بن معاد بن عيسى بن وكيل التجيبي الزاهد، يعرف بابي الاقليشيو يكنى ابا العباس، ت بمصر في سنة 550، وهو من اهل اقليش و سكن دانية التي ولد بها رحل الى المشرق سنة 542 فادى الفريضة و جاور بمكة سنين و سمع بها من ابي الفتح الكروخي "جامع الترميذي".[4]

-احمد بن علي بن احمد الأنصاري، يكنى أبا العباس و يعرف بابن الفقيه، ت قبل 580ه، وهو من أهل سرقسطة و نزل الإسكندرية سمع بمكة من أبي علي ابن العرجاء إمام الحرمين و أبي الفتح الكروخي و أبي المظفر الشيباني.[5]

---

[1]- ابن الابار : المصدر السابق ج1 ص 106، ابن عبد الملك :المصدر السابق 1ج/تر 192 .

[2]- نفسه ص 138

[3] - ابن الآبار : المصدر السابق ج3 ص 373-374، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج5/تر173

[4]- نفسه ص 141-142 ترجمة ابن عبد الملك : المصدر السابق ج 1/تر 238 –المقرئ في نفح

[5]- ابن الابار : المصدر السابق ج1 ص 173

-احمد بن عليٍّ بن أبي بكر عتيق ابن إسماعيل المقرئ، يكنى أبا جعفر، و يعرف بابن الفندكيٍّ، ت سنة 597ه بدمشق، وهو من أهل قرطبة و نزل دمشق. سمع بمكة من ابي حفص الميانشي و من ابي عبد الله بن صدقة و اخذ عنه صحيح مسلم.[1]

-احمد بن محمد بن ابراهيم الخُنشيّ، يكنى ابا جعفر و يعرف بالاجري، ت سنة 611ه، و هو من اهل قرطبة . لقي ابا الطاهر بن عوف و ابا عبد الله ابن الحضرمي و سمع منهم و من غيرهم .[2]

-احمد بن ابراهيم بن عبد الملك بن مُطرّف التميمي، ت سنة 627ه، وهو من اهل قنجارة من عمل المرية رحل اربع مرات الى المشرق اولها سنة 570 فسمع بمكة من ابي عبد الله بن مفلح اليمني و غيره.[3]

-ابراهيم بن مروان بن احمد التُجيبي البزّز، يعرف بابن حبيش و يكنى ابا اسحاق، ت سنة 546ه، وهو من اهل اشبيلية، سمع بمكة من رزين بن عمار الأندلسي و من هبة الله بن الحصين.[4]

-ابراهيم بن عبد الرحمن بن غلب بن زاهر الانصاري، يكنى ابا اسحاق، ت سنة 625ه، وهو من اهل قرطبة . سمع من اهل بلده ثم رحل للمشرق و حضر مجالس الحديث بالحرمين الشريفين وعني بالرواية.[5]

---

[1] - المرجع نفسه ص 184

[2] - ابن الابار : المصدر السابق ج1 ص 203

[3] - نفسه ص 223 الذيل 46/1

[4] - نفسه ص 260، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت748ه- 1247م) : كتاب المستملح من كتاب التكملة، حققه و ظبط نصه وعلق عليه الدكتور بشار عواد معروف، دار المغرب الاسلامي، تونس، ط1 1429ه- 2008م.

[5] - ابن الابار : المصدر السابق ج1 ص287

-اسماعيل بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن عبد الله، يكنى ابا القاسم و يعرف بابن فورتش، ت سنة 500ه، وهو من اهل سرقسطة سمع من ابي ذر الهروي بمكة و عاد الى بلده.[1]

-محمد بن الحسين بن احمد بن يحيى بن بشر الأنصاري، يكنى أبا بكر، ت بعد 537، من أهل ميورقة و سكن غرناطة، سمع في مكة من ابي الفتح عبد الله الرازي و ابي بكر الطرطوشي و غيرهم.[2]

-محمد بن سيّد بن يَعلي، يكنى أبا عبد الله، ت قبل 556، و هو من أهل اشبيلية، لقي السلفي في رحلته إلى الحج و سمع منه .[3]

-محمد بن عبد السلام بن محمد بن يحيى المُراديُّ، يكنى أبا عبد الله، ت سنة 564، و هو من أهل جُملَّة التابعة لمرسية. لقي بمكة أبا عبد الله بن سعيد الداني و سمع من أبي المنيع رافع بن دُغش و أبي نصر الفتح بن محمد الجُذاميّ و غيرهما.[4]

-محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي، يكنى أبا عبد الله، ت بعد 609، و هو من أهل لقنت، أطال الإقامة بالحرمين و ستوسع في الرواية و كتب العلم عن جماعة كثيرة أزيد من 130 من أعيانهم المشرقين.[5]

-محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد الأنصاري، يعرف بابن اليتيم و بابن البلنسي و الاندرشي و يكنى أبا عبد الله، ت سنة 621ه، و هو من أهل المرية و أصله من بلنسية، لقي

---

[1]- ابن الابار المصدر السابق، ص 305.

[2]- نفسه ص 123 المقري نفح الطيب: المصدر السابق ج 2/تر 155

[3]- نفسه ص 169 / تر282 .

[4]- نفسه ص 185، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج378/6

[2] - ابن الآبار كتاب التكملة ص191-192 ج2 .

ببجاية أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي و سمع منه و أجاز له و سمع بالمهدية من قاضيها أبي يحيى ابن الحداد احد اصحاب المازري و بالاسكندرية من ابي محمد الغثماني و ابي طاهر السلفي و لقي بمكة عند الحج ابا محمد المبارك ابن الطباخ و ببغداد ابا الفرج الجوزي و بدمشق أبا القاسم بن عساكر صاحب "التاريخ" و أبا محمد بن أبي عصرون و بالموصل أبا الفضل الطوسي فاخذ عنهم و سمع منهم.[1]

-محمد بن ابراهيم ابن عبد الله بن غالب بن يعلى، يكنى ابا عبد الله ت 635ه، و هو من اهل مالقة، سمع بالاسكندرية من ابي محمد عبد الله بن عبد الجبار ابن عبد الله العثماني و غيرهم و لقي بمكة ابا محمد يونس بن يحيى الهاشمي فسمع منهم.[2]

-مساعد بن احمد بن مساعد الاصبحي، يكنى أبا عبد الرحمن و يعرف بابن زعوقة، ت سنة 545ه، وهو من أهل اريولة، لقي بمكة أبا عبد الله الطبري فسمع منه "صحيح مسلم" و ابا بكر بن الوليد الطرطوشي و أصحاب أبي حامد الغزالي و أبا عبد الله المازري و جماعة سواهم ساوى بالقائهم مشيخته.[3]

-عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبير الاموي مولاهم، يكنى ابا محمد، ت بعد 630ه، وهو من اهل اشبيلية، سمع بمكة جماعة منهم ابو محمد يونس بن يحيى الهاشمي و اخذ عنه "صحيح البخاري" ثم دخل بغداد فسمع بها سنة 605ه ابا محمد الحسن بن علي الدباس و ابا محمد عبد الوهاب بن علي و سمع بدمشق من تاج الدين ابي اليمين زيد بن الحسن الكندي "تاريخ

[1] - ابن الآبار : المصدر نفسه ج2 ص 322-323.
[2] - نفسه، ص 346.
[3] - ابن الابار : المصدر نفسه ج2ص 461.

ابي بكر الخطيب" و سمع بدمشق من تاج الدين أبي اليمين زيد بن الحسن الكندي "تاريخ أبي بكر الخطيب".[1]

-عُبيدُ الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود بن عيشون، يكنى ابا مروان، ت سنة 574ه، وهو من اهل بلنسية واصله من لُبرِقاط، لقي ابا علي ابن العرجاء بمكة و ابا طاهر السلفي في الاسكندرية و غيرهما و لقي ايضا ابا عبد الله المازري بالمهدية وعاد الى بلده وحدث بيسير.[2]

-عبد الرحمن بن عيسى بن ادريس التُّجيبيُّ و يكنى ابا زيد، ت بعد 520ه، وهو من اهل مرسية، لقي في مكة ابا الحسن علي بن المفرج القِّليِّ فسمع منه "موطأ مالك" رواية ابي معصب الزهري و ابا عبد الله.[3].

-علي بن ابي بكر عتيق بن اسماعيل، يكنى ابا الحسن، ت قبل 565ه، وهو من اهل قرطبة، سمع بمكة و احسب ذلك كان بعد وفاة ابيه رحمه الله.[4].

-علي بن محمد بن احمد بن فيد الفارسي، يكنى ابا الحسن، ت سنة 567ه شهيدا من اهل قرطبة، لقي بمكة ابا بكر بن عشير الشيباني و ابا محمد المبارك ابن الطباخ و غيرهم و لقي ايضا ابا العز سلطان ابن ابراهيم المقدسي و سمع من ابي طاهر السلفي بالاسكندرية و اكثر عنه.[5]

---

[1] – ابن الآبار : المصدر السابق ج3 ص 101، الذهبي في المستملح: المصدر السابق تر (489)

[2] – ابن الابار: المصدر السابق ج3 ص 126-127، تاريخ الاسلام: المصدر السابق ج 12/تر525 .

[3] – نفسه، ص 149 .

[4] – نفسه، ج3، ص356 .

[5] – ابن الآبار : المصدر السابق ج3ص361-362، احمد بن يحيى الضبي (ت599ه) : كتاب بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس، تح، ابراهيم الابياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط11989م.

-علي بن ابي بكر الكناني، يعرف بابن حنين ويكنى ابا الحسن، ت سنة 569ه، من اهل طليطلة ،لقي ابا حامد الغزالي وصحبه وسمع منه اكثر الموطأ رواية ابن بكير ولقي ايضا رزين بن معاوية الاندلسي و غيرهما.[1]

-علي بن موسى بن محمد بن شلوط، يكنى ابا الحسن و يعرف بالشبارتيّ، ت سنة 610ه، من اهل بلنسية، سمع بمكة من ابي الحسن علي بن حميد الطربلسي.[2]

-علي بن هشام بن عمر بن حجاج بن الصعب اللخمي، يكنى ابا الحسن، ت سنة 616ه، من اهل شريش و دار سلفه اشبيلية .[3]

لقي ابا محمد العثماني واخاه ابا الفضل وابا عبد الله الكِرْكَنْتي قرأ عليه القران بالسبع، وابا طاهر السلفي و لازمه دونهم و اكثر عنه و اقام يسمع منه الى ان توفي السلفي وحضر جنازته وسمع ايضا من ابا حفص الميشاني وابا الحسن المكناسي بمكةولقي ايضا ابا يحي اليسع بن عيسى بن حزم.[4]

---

[1]- ابن الآبار : المصدر نفسه ص 364، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج5/تر150 .

[2]- ابن الآبار : المصدر نفسه ج3 ص 384-385، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 5/تر415 .

[3]-اشبيلية : مدينة بالاندلس جليلة بينها و بين قرطبة مسيرة ثمانية ايام ومن الاميال ثمانون، وهي مدينة قديمة ازلية يذكر اهل العلم باللسان اللطيني ان اصله تسميتها اشباني معناه :المدينة المنبسطة :ويقال إن الذي بناها يوليش القيصر و إنه أول تسمى قصير، وكان سبب بنيانه إياه أنه دخل الأندلس ووصل إلى مكانها اعجبه كرم ساحته وطيب ارضه وجبيله المعروف بالشرف، فردم على النهر الاكبر مكانا و اقام فيه المدينة وأحدق عليها بأسوار من صخر، وبنى في وسط المدينة قصبتين متقنتين عجيبتي الشأن تعرفان بالأخوين، وجعلها أم قواعد الاندلس واشتق لها اسما من اسمه ومن اسم رومية فسماها رومية بوليش، الحميري، المصدر السابق ص58 .

[4]- ابن الآبار : المصدر السابق ج3 ص 387، الذهبي في المستملح: المصدر السابق تر 695.

-علي بن احمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة، يكنى ابا الحسن، ت سنة 634ه، من اهل بلنسية، جاور بمكة و ببيت المقدس و سمع من ابي عبد الله ابن الحضرمي ولقي ابا المفضل عبد المجيد بن دليل الاسكندراني وسمع منه كتاب (السنن) لابي داود من رواية اللؤلؤي.[1]

-عتيق بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الازدي، يعرف بابن جِرْبِقَرْ و يكنى ابا بكر، ت سنة 551ه، من اهل اوريولة.سمع بمكة من ابي الفوارس الزينبي "مجلس الروضة" ووجد بخط ابن عياد انه سمع مع ابي بكر ابن العربي و جاور في مكة سنتين وسمع في مصر من ابي عبد الله الرازي بقراءة السلفي كتاب ((الشهاب)) للقضاعي. [2]

-القاسم بن محمد المعلم، يكنى أبا محمد، ت قبل 590ه،من أهل الأندلس، لقي ابا ذر عبد الله بن احمد الهروي وسمع منه "صحيح البخاري" و ابا العباس احمد بن علي بن الحسن الكسائي فسمع منه كتاب احكام القران لابن بكير. [3]

-سليمان بن عبد الرحمن بن احمد بن عثمان العردريُّ، يكنى ابا الرَّبيع، ت سنة 550ه، من بُريانة ناحية بلنسية، سمع من ابي عبد الله بن منصور بن الحضرمي (غريب الحديث) لابي عُبيد.[4]

-ابو سهل الجياني، ت بعد 640ه، من اهل جيان، لقي في رحلته العباس بن محمد بن الطفيل بمكة، حدث عنه ابو جعفر ابن عون الله.[5]

---

[1]- المرجع نفسه ص 398-399 ، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 5/تر160.

[2]- ابن الآبار : المصدر السابق ج3 ص 440-441، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 5/تر114.

[3]- ابن الآبار : المصدر السابق ج4 ص 30، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 5/تر 571.

[4]- نفسه، ص 59، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 4/تر72 .

[5]- نفسه، ص 95.

-هانئ بن عبد الرحمن بن الحسين بن قاسم بن مشرف بن قاسم ابن هانئ اللخمي، يكنى ابا الحسن و ابا يحيى، ت قبل 614ه، من اهل غرناطة، سمع في رحلته من ابي الفتح عبد الله بن محمد ابن البيضاوي بمكة سنة 516ه.[1]

-يحيى بن خلف بن النفيس الحميري، يكنى ابا بكر و يعرف بابن الخَلوف، ت اخر سنة 541ه بغرناطة و هو منها. سمع بمكة "صحيح مسلم" عن الطبري و سمع بمصر و الاسكندرية من ابي الحسن بن ابي داود وابي طاهر ابن سوار .[2]

-يحيى بن محمد بن هانئ بن ذي النُون بن محمد بن سعيد، يعرف بابن الرّماليّه و يكنى ابا بكر، ت سنة 576ه باريولة، من اهل غرناطة.سمع بمكة من ابي علي ابن العرجاء و ابي المظفر الشيباني و سمع بمصر من ابي الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسي.[3]

-يحيى بن احمد بن مسعود الانصاري، يكنى ابا بكر، ت سنة 614ه، من اهل قرطبة. سمع من ابي الحسن علي بن عبد الله بن حمُّود المكناسي امام المالكية بمكة ورجع لبلده فولي خطة الشورى به.[4]

-يوسف بن عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن اللخمي الميورقيُّ، يعرف بابن نادر و يكنى ابا الحجاج، ت سنة 523ه، من اهل ميورقة، سمع بمكة صحيح مسلم من الطبري و صحيح البخاري من ابي الحسن علي بن سليمان البغدادي و سمع ببغداد من مشايخها.[5]

---

[1] - ابن الزبير: المصدر السابق ج 5/تر530 .

[2] – نفسه ص 180-181، تاريخ الاسلام: المصدر السابق ج 14/تر921 .

[3] – المرجع نفسه ص 145-146 الضبي في بغية الملتمس: المصدر السابق تر 1470.

[4] - نفسه ص 152، الذهبي في المستملح : المصدر السابق تر (852).

[5] – نفسه ص 118 .

على غرار بلاد الحجاز كانت هناك رحلات أخرى للعلماء الأندلسيين لبلاد مصر، حيث شكلت نقطة عبور من وإلى المشرق نذكر منهم:

-احمد بن عثمان و يكنى أبا جعفر، ت قبل 518ه، و هو من أهل غرناطة[1]، لقي أبا الطاهر السلفي بالإسكندرية و كتب عنه فيما ذكره ابن نقطة[2].

-احمد بن محمد بن احمد بن حصن الأنصاري الخزوجي، يكنى أبا بكر، ت بعد 539ه بقليل،و هومن أهل بلنسية سمع في طريقه للحج من أبي طاهر السلفي مع أبي بكر بن هذيل في سنة 539 ه و لا اعلمه حدث[3].

-احمد بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن احمد ابن عمر اللخمي، يكنى أبا العباس و يعرف بالرشاطي، ت قبل أخيه أي قبل سنة 542ه، و هو من أهل اوريولة[4] عمل مرسية و

---

[1]- ابن الابار: المصدر السابق ج1 ص 105، ابن عبد الملك : المصدر السابق ج 1/تر 537 .

[2]- قال ابن نقطة "محمد بن جعفر المعروف بابن شروية قال الحافظ ابو طاهر السلفي و من خطه نقلت روى عن ابي الوليد الوقتي و ابي محمد القلعي بقلعة ايوب و غيرهما كتب عنه احمد بن عثمان الغرناطي سنة 516 ه ببلنسية و ذكر لي انه كان خطيبها" .اكمال الاكمال 3/165-166 [2]

[3]- ابن الابار : المصدر السابق ج1 ص 127، ترجمة ابن عبد الملك : المصدر الصابق1ج/تر 67 .

[4] - اوريولة :حصن بالاندلس وهو من كور تدمير واحد المواضيع التي صالح عليها تدمير بن غندرس عبد العزيز بن موسى بن نصير حين هزمه عبد العزيز ووضع المسلمون السيف فيهم فصالحه عللى هذه المعاقل على اداء الجزية، وكان حصن اوريولة قاعدة تدمير وبين اوريولة والش 25 ميلا و قيل 20 ميلا، و مدينة اريولة قديمة ازلية كانت قاعدة العجم و موضع مملكته، و تفسيرها باللطيني الذهبية، ولها قصبة في غاية من الامتناع على قمة جبل، ولها بساتين وجنات فيها فواكه كثيرة وفيها رجاء شامل واسواق وضياع، وبينها وبين مرسية 12 ميلا، وبينها وبين قرطاجنة 45 ميلا، الحميري ابو عبد الله بن عبد المنعم الصنهاجي السبتي (ت727ه-1327م): الروض المعطار في خبر الاقطار، تح:احسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، ط1 1984م.

سكن المرية، كتب الحديث عن أبي عمران بن أبي تليد و أبي علي الصدفي و غيرهما و كان فاضلا [1].

-احمد بن عمر بن مَعقل، كينى ابا جعفر، ت قبل 545ه، و هو من اهل شوذر و سكن ابذة سمع بالاسكندرية من ابي طاهر السلفي و ابي عبد الله الرازي سنة 514ه.[2]

-احمد بن علي بن عبد الرحمن الكِلابي، ت قبل 547ه، وهو من اهل غرناطة لقي ابا طاهر السلفي بالاسكندرية و حكى عنه ابو طاهر ماذكرته في باب هاني عن ابن نقطة .[3]

-احمد بن موسى بن هُذَيل العبدَريّ، يكنى أبا جعفر و أبا العباس، ت في حدود سنة 570ه، و هو من اهل انيشة* و سكن مربيطر و هما من عمل بلنسية سمع من ابي الحسن سعد الخير بن محمد الاندلسي، لقيه بالاسكندرية سنة 529ه.[4]

-احمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد المخزومي، يكنى ابا جعفر و يعرف ابوه بكَوزان، ت قبل 627ه، وهو من اهل قرطبة، لقي بلاسكندرية ابا الحسن المقدسي و سمع منه.[5]

-إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري الخزرجي، يعرف بالتطيلي و يكنى أبا إسحاق، ت قبل 581ه، و هو من أهل الأندلس، لقي أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز المعروف بالوجيه الشريشي بالإسكندرية وسمع منه.[1]

---

[1]- ابن الابار : المصدر السابق ج1 ص 129، ابن الابار: كتاب المعجم في اصحاب القاضي الصدفي ابي علي حسين بن محمد (ت594ه/1120م)، تح، ابراهيم الابياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1: 1410ه/1989م.

[2]- ابن الابار : المصدر السابق ج1 ص 133، ابن عبد الملك: المصدر السابق 1ج/تر350.

[3]- المرجع نفسه ص134.

[4]- نفسه ص 166 .

[5] - نفسه ص 216 .

-ابراهيم بن محمد الطليطلي، يعرف بابن اللُّقَّاط و يكنى ابا اسحاق، ت قبل 589ه، و هو من اهل طليطلة، سمع من ابي طاهر السلفي و اخذ عنه كتاب الرامهر مزي "الفاصل بين الراوي و الواعي"[2].

-ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن يعقوب بن احمد بن عمر الانصاري، ت بالاسكندرية بعد سنة 590ه، وهو من اهل بلنسية و اصله من مُربيطَر، استوطن بالاسكندرية و قيَّد منثور الحديث ما لا يُعّدلا يُح

-ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الحضرمي، يعرف بابن حصن و يكنى ابا اسحاق، ت سنة 610ه، وهو من اهل اشبيلية، سمع في الاسكندرية من السلفي و كان مجتهدا في العبادة منقطع القرين في الخير و قيد كثيرا و حدّث [4].

-ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن همام الحضرمي، يكنى ابا اسحاق، ت سنة 616ه، وهو من اهل اشبيلية .

-جعفر بن لُب بن محمد بن عبد الرحمن بن يونس بن ميمون اليحصُبيُّ، يكنى ابا احمد و ابا الفضل، ت سنة 590ه، و اصله من انتِنيان و سكن شاطبة، سمع ابا الطاهر بن عوف و ابا عبد الله ابن الحضرمي و السلفي و غيرهم و قد اهتم برواية الحديث، سماه التجيبيُّ في معجم مشيخته وهو في عداد اصحابه لاشتراكهما في السماع بالاسكندرية و حكى مما افاد عن ابن المفضل .[5]

---

[1]- المرجع نفسه ص273 .

[2]- ابن الابار، المصدر السابق، ص 276 .

[3]- نفسه ص 278.

[4]- نفسه ص 282 ترجمة الذهبي: المصدر السابق ج 13/تر 232 .

[5]- نفسه ص 379، احمد بن محمد المقري التلمساني : كتاب نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب، حققه د.احسان عباس، دار صادر، بيروت: 1408ه-1988م.

– جوهر بن خلف بن ابي عُمر بن قاسم بن ثابت المعارفي، يكنى ابا الحسن، ت، وهو من اهل غرب الاندلس، سمع من ابي طاهر السلفي سنة 539ه بالاندلس و سمع من غيره و سماه التُجيبيُّ في اعيان السامعين من السلفي و قد حدث و اخذ عنه.[1]

–محمد بن عبد الله بن بيبش المخزومي، ت بعد 539ه، و هو من اهل بلنسية، سمع في الاسكندرية من ابي طاهر السلفي.[2]

–محمد بن عبدون بن هشام الحجري، يكنى ابا عبد الله، ت قبل 543ه، و هو من اهل لاشبيلية، سمع من السلفي فاخذ عنه برنامجه قاله ابن الخيرة .[3]

–محمد بن خلف بن صاعد الغساني، يكنى ابا الحسن و يعرف باللبلي لان أصله منها، ت سنة 547ه، و هو من أهل شلب، لقي بالإسكندرية رزين بن معاوية و أبي الحجاج بن نادر و أبي طاهر السلفي فسمع منهم و حدّث عنهم بمكة و لقي[4].

–محمد بن صالح بن احمد بن صالح الأنصاري، يعرف بابن الزَيَّات، يكنى أبا عبد الله، ت بعد 553ه، و هو من أهل اشبيلية. سمع في الإسكندرية من أبي عبد الله الرازي و أبي طاهر السلفي و غيرهما و حدث عنه ابن بشكوال.[5]

– –محمد بن محمد ابن عبد الرحمن ابن يعيش اللَّخمي، يكنى ابا عبد الله، ت سنة 556ه، وهو من اهل بلنسية. لقي بمصر ابا بكر عبد الله بن طلحة اليابري فسمع بعض تواليفه و من

[1]– ابن الابار، المصدر السابق، ص 392 .
[2]– ابن الابار، المصدر السابق، ص 126.
[3] – ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 6/تر427 .
[4]– ابن الابار المعجم، المصدر السابق، ص 152 نفسه /تر185 .
[5]– نفسه، ص 166 نفسه /تر232 .

تواليف شيخه ابي الوليد الباجي و سمع في طريقه بالاسكندرية من ابي بكر الطرطوشي و ابي طاهر السلفي.[1]

-محمد بن الحسن بن الخضر، يكنى ابا عبد الله، ت بعد 559، و هو من اهل ميُرقةٌ، سمع في الاسكندرية سنة 568 من ابي طاهر السلفي و غيره و حدث واُخذ عنه .[2]

-محمد بن احمد الازدي، يكنى ابا عبد الله و يعرف بابن عسكر، ت قبل 574، وهو من اهل مرسية، سمع "الشهاب" للقُضاعي من ابي القاسم ابن الفحام .[3]

-محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الأنصاري، يكنى أبا عبد الله، ت سنة 574، و هو من أهل شون، لقي في الإسكندرية أبا طاهر السلفي و سمع منه "الأربعين حديثا" من جمعه.[4]

-محمد بن احمد بن موسى بن هذيل العبدري، يكنى ابا عبد الله، ت سنة 593، سمع في مكة من ابي الحسن علي بن حميد الطربلوسي و بالاسكندرية من ابي الطاهر بن عوف وابي طاهر السلفي و غيرهم .[5]

-محمد بن يوسف بن احمد بن معن بن ميمون الازديُّ، يكنى أبا بكر، ت سنة 614، و هو من أهل شَريشَ، سمع بالإسكندرية من أبي محمد العثماني و أبي طاهر بن عوف و أبي طاهر السلفي و بمكة من أبي محمد ابن الطباخ و كان من أهل المعرفة بالفقه و الشروط .[1]

---

[1]- ابن الابار : المصدر السابق ج2ص 169-170 ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، (ت748ه): كتاب تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي.

[2]- ابن الابار : المصدر السابق ج2ص 198، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج6/تر160 .

[3]- المصدر نفسه ص 200، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج6/تر58 .

[4]-المصدر نفسه ص 207.

[5]- نفسه ج2 ص 245.

-محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد العربي المعافريُّ، يكنى أبا بكر، ت سنة 617، وهو من أهل اشبيلية، سمع في طريقه من أبي طاهر السلفي بالإسكندرية "الأربعين حديثا" من جمعه و النصف الأول من "السيرة" لابن إسحاق.[2]

-محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي و يعرف بابن مغايظ، يكنى أبا عبد الله،ت بمصر سنة 621ه، و هو من أهل قرطبة، سمع في المشرق من جماعة منهم أبو عبد الله ابن الحضرمي و أبو المفضل بن دليل.[3]

-محمد بن احمد بن عطية بن موسى بن عبد العزيز الأنصاري، يكنى أبا عبد الله، ت سنة 623ه، و هو من أهل دانية.[4]

-محمد بن عبد الله بن احمد بن علي بن سعيد بن خلف بن سعيد، يكنى أبا عبد الله، ت بعد 623ه، و هو من أهل غرناطة، سمع من شيوخ مصر و الإسكندرية و دمشق و بغداد و كتب الكثير من الحديث.[5]

-محمد بن محمد بن سعيد اليَحصُبيُّ، يعرف باللُوشي، يكنى أبا عبد الله ت 631ه، وهو من أهل جيان، سمع بالإسكندرية من أبي عبد الله ابن الحضرمي و أبي الحرم مكي بن أبي الطاهر بن عوف و أخذ بالمهدية عن قاضيها أبي يحي ابن الحداد [6]

---

[1] - ابن الآبار: المصدر السابق ج2 ص 306 الذهبي في المستملح: المصدر السابق تر 252 .

[2]- ابن الابار : المصدر السابق ج2 ص 310- 311، الذهبي في المستملح: المصدر السابق تر 259 .

[3]- نفسه ص 326 .

[4]- نفسه ج2 ص 328-329 ابن عبد الملك: المصدر السابق ج6/تر13.

[5] - ابن الآبار : المصدر السابق ج2ص 337 ابن عبد الملك: المصدر السابق ج6/تر238.

[6]- ابن الآبار : المصدر السابق ج2 ص 340 تاريخ الإسلام: المصدر السابق ج14/تر55.

-عبد الله بن موسى بن سليمان بن علي بن عبد الملك بن يحيى ابن عبد الملك، يكنى ابا محمد، ت سنة 563، وهو من اهل مرسية، سمع من ابي عبد الله الرازي و ابي بكر الطرطوشي و ابي طاهر السلفي و غيرهم .[1]

-عبد الله بن محمد بن عيسى الغافقي، يكنى ابا محمد، ت قبل 571، وهو من اهل قرطبة و اصله من شقورة، سمع من أبي طاهر السلفي بالإسكندرية .[2]

-عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الاصبحي، يكنى ابا محمد، توفي غريقا في البحر حوالي سنة 571ه، وهو من اهل دانية.، سمع في الاسكندرية من ابي الطاهر بن عوف و ابي عبد الله بن الحضرمي و اكثر عنهم.[3]

-عبد الله بن يوسف بن علي بن محمد القضاعي، يكنى ابا محمد، ت بعد 576ه، وهو من اهل المرية و اصله من اندة و بها نزلت بضاعته سمع في الإسكندرية من أبي عبد الله الرازي و السلفي.[4]

-عبد الحق بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن علي الزهري، يكنى ابا محمد، ت سنة 622، و هو من اهل اندة، سمع في طريقه الى الاسكندرية من ابي طاهر السلفي كتاب الاربعين حديثا .[5]

-عبد المجيد بن يحيى، ت بعد 574ه، و هومن اهل قرطبة سمع بمصر و الاسكندرية من السلفي سنة 573ه.[1]

---

[1]- ابن الابار : المصدر السابق ج3 ص 61-62، ابن الابار :معجم اصحاب الصدفي: المصدر السابق تر (206).

[2]- ابن الابار : المصدر نفسه ج3ص 66

[3] - نفسه ج3 ص 67-68، الذهبي في المستملح: المصدر السابق تر (446) .

[4] - المصدر نفسه ج3ص 72، المقري: المصدر السابق ج2 ص652.

[5] – نفسه ص 266-267 ابن الزبير: المصدر السابق 4/الترجمة 12، الذهبي في المستملح: المصدر السابق تر (614) .

-عمر بن عباد بن لباء الموحدة بن ايوب بن عبد الله اليحصبي، يكنى ابا حفص، ت سنة 545ه، وهو من اهل شريش، لقي بمكة ابا الحسن رزين بن معاوة العبدري و بالاسكندرية ابا عبد الله الرازي و ابا طاهر السلفي فسمع منهم و كان زاهدا فاضلا .[2]

-علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري، يكنى أبا الحسن و يعرف بابن هَرَوْدَسَ، ت بعد 539ه، وهو من أهل وادي أش، سمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي أثناء رحلته إلى الحج [3].

-عمر بن احمد بن عمر بن سكن الأموي، يكنى أبا حفص، ت بعد 570ه، وهو من أهل اشبيلية، سمع من أبي طاهر السلفي أثناء رحلته إلى الحج.

-علي بن محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى الأموي، يكنى أبا الحسن، ت بعد 583ه، من أهل دانية[4]، لقي أبا طاهر السلفي فسمع منه يسيرا و عاد إلى بلده.[5]

-عتيق بن علي بن خلف بن احمد بن عمر بن سعيد، يكنى ابا بكر و يعرف بابن قنترال، ت سنة 612ه، من اهل مرباطر، سمع في مكة من ابي الحسن بن عبد الله المِكناسيّ و بالاسكندرية من ابي طاهر السلفي و ابي الطاهر بن عوف.[6]

---

[1]– ابن الآبار : المصدر السابق ج3 ص 298-299 نفسه ص 285.

2- ابن الآبار : المصدر نفسه ج3ص 302 ابن عبد الملك: المصدر السابق ج5/تر 440.

[3] – نفسه ص343، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج5/تر 191.

[4]- دانية : مدينة بشرق الأندلس على البحر عامرة حسنة لها ربض عامر و عليها سور حصين، وصورها من ناحية المشرق في داخل البحر قد بني بهندسة و حكمة، ولها القصبة منيعة جدا، وهي على عمارة متصلة وشجر تين كثيرة وكروم و السفن واردة عليها صادرة منها، ومنها كان يخرج الأسطول إلى الغزو، و بها ينشأ أكثره لأنها دار إنشائه، وفي الجنوب منها جبل عظيم مستدير تظهر من أعلاه جبال يابسة في البحر، الحميري، المصدر السابق، ص231-232.

[5] – ابن الآبار : المصدر السابق ج3 ص 373، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج5/تر 287 .

[6]- المصدر نفسه ج3 ص 445-446، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 5/تر121.

-قاسم بن فيرُّة بن ابي القاسم خلف بن احمد الرُّعَينيُّ الضَّرير المُقرئ، ت سنة 590ه بمصر، من اهل شاطبة، لقي السلفي بالاسكندرية فسمع منه .[1]

-سليمان بن عمر بن يوسف الكناني، يكنى ابا الربيع، ت بعد 570، من اهل مالقة و نزل بمصر سمع من عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم القُشيري (رسالة القُشيري) كان من اهل الزهد.[2]

-وليد بن موفق مولى ابن جُذيع الازديّ، يعرف بالبسطي و يكنى ابا الحسن، ت بعد 550، من اهل جيَّان[3] و سكن وادي اش، سمع بالاسكندرية من ابي عبد الله الرازي سنة 512 و سمع بمكة من رزين بن معاوية كتاب "تجريد الصّحاح" من تاليفه .[4]

-يحيى بن عبد الملك بن محمد بن يحيى بن ابي الغُصن اللَّخمي، يكنى ابا زكريا و ابا بكر، ت بين سنتي 634 و640، من اهل مولة و سكن مرسية، سمع بمكة سنة 608ه من ابي محمد ابي الحسن يونس بن يحيى الهاشمي وبالاسكندرية من ابن المقدسي.[5]

-يوسف بن يحيى بن عبد الله بن فتح الاموي، يكنى ابا الحجاج، ت قبل 561ه، من اهل قرطبة سمع في الاسكندرية من ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي.[6]

---

[1] - تاريخ الاسلام: المصدر السابق ج 12/تر 913 .

[2]- ابن الآبار : المصدر السابق ج4 ص 62، ابن الزبير: المصدر السابق ج 4/الترجمة 404.

[3]- جَيَّان :jaen مدينة تقع الى المشرق من قرطبة و الشمال من غرناطة حيث تبعد عنها 97 كلم (معجم البلدان 195/2، و موسوعة الدبار الاندلسية 408/1) .

[4]- ابن الآبار : المصدر السابق ج4 ص 127، تاريخ الاسلام: المصدر السابق 204/12 .

[5] - المصدر نفسه ص 170، ابن الزبير: المصدر السابق ج4/تر534 .

[6]- نفسه ص 187.

لا تقل أهمية دمشق وبغداد ونيسابور عن الحواضر سالفة الذكر، كونها كانت مقصدا لعلماء الأندلس للإستزادة من علوم مدارسها ومشايخها ونذكر منهم:

-احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن حسان القضاعي يكنى أبا جعفر، ت بمراكش سنة 598 أو 599 ه، أصله من أندة عمل بلنسية وولد بمرسية، سمع بدمشق من ابي الطاهر الخشوعي.[1]

-احمد بن علي بن عبد الرحمن النفزي، يكنى ابا العباس، ت بعد 613 ه، و هو من الاندلس سمع ببغداد من ابي الفرج عبد المنعم بن كلتب البحراني و باصبهان من جماعة من اصحاب ابي علي الحداد و بنيسابور من ابي سعد عبد الله بن عنر ابن الصفار و جماعة من اصحاب ابي عبد الله الفراوي، سمع منه ابن نقطة ببغداد ووصفه بالثقة و الحفظ و حكي انه خرج منها و دخل شيراز و اقام بها بعد سنة 613.[2]

-احمد بن تميم بن هاشم بن احمد بن حنون البهراني، يكنى ابا العباسي، ت قبل 620، وهو من سكان اشبيلية و اصله من لبلة سمع ببغداد من ابي حفص عمر بن طبرزد و بخرسان من المؤيَّد بن محمد الطُّسي، و بمرو من عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني و من جماعة غير هؤلاء و بدمشق من ابي الفضل الحرساني .[3]

---

[1] - ابن الابار كتاب التكملة ج1 ص 187،ابن الخطيب لسان الدين محمد بن عبد الله بن سعيد الغرناطي (ت776ه/1374م): كتاب الاحاطة في اخبار غرناطة، مراجعة و تقديم وتعليق، بو زياني الدراجي، دار الامل للدراسات، الجزائر، 2009م.

[2] - ابن الابار: المصدر السابق ج1 ص207.

[3] - المرجع نفسه ص 215 .

-إبراهيم بن طريف، يكنى أبا إسحاق، ت قبل 580، وهو من أهل الجزيرة الخضراء سمع بالمشرق ابا الربيع المالقي وعاد الى الاندلس اشتهر بالنسك و الورع .[1]

-محمد بن علي بن بشرى، يكنى أبا بكر، و ت بعد 512 من أهل دانية .

سمع من أبي بكر بن طرخان سنة 513 و سمع أيضا أبا محمد عبد الله بن عمر السمرقندي و غيرهما .[2]

-محمد بن مسعود بن خلف بن عثمان العبدري يكنى ابا عبد الله، ت حوالي سنة 520 من اهل شنتمرية، سمع من ابي علي الصدفي في رحلته للمشرق .[3]

-محمد بن علي بن بشرى، يكنى أبا بكر، و ت بعد 512 من أهل دانية، سمع من أبي بكر بن طرخان سنة 513 و سمع أيضا أبا محمد عبد الله بن عمر السمرقندي وغيرهما.[4]

-محمد بن مسعود بن خلف بن عثمان العبدري يكنى ابا عبد الله، ت حوالي سنة 520 من اهل شنتمرية، سمع من ابي علي الصدفي في رحلته للمشرق .[5]

-محمد بن احمد بن محمد بن سهل الاموي المقرئ و يكنى ابا عبد الله و يعرف بابن النقاش، ت بعد 530 من اهل طليطلة و نزل مصر، سمع في رحلته من مهدي بن يوسف الوراق و ابي عبد الله بن بركات و غيرهما [6]

---

[1]- ابن الابار : المصدر السابق ج1 ص273.

[2]- ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 6 /تر 411 .

[3] - ابن الابار: المصدر السابق، ج2، ص 103.

[4]- ابن الآبار: المصدر السابق ج2 ص 90 ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 6/تر 411.

[5]- المصدر نفسه ص 103

[6]- نفسه السابق ج2ص 112 ابن عبد الملك: المصدر نفسه /تر 41 .

-محمد بن علي بن عطية العبدري، يكنى ابا عبد الله، ت بعد 530ه، من اهل سرقسطة سمع من ابي العباس بن عيسى سنة 530 ه[1].

-محمد بن عبد الرحمن بن محمد العتقي، يكنى ابا عبد الله، ت قبل 543ه، و هو من اهل مرسية، سمع في رحلته للمشرق من ابي العربي اكثر سباعياته .[2]

-محمد بن علي بن ياسر الأنصاري، يكنى أبا بكر، ت سنة 563ه، وهو من أهل جيان و نزل حلب.نزل دمشق و سكن يعلم القران و يتردد إلى أبي الفتح نصر الله بن محمد يسمع الحديث منه ثم رحل إلى بغداد فسمع بها من هبة الله بن الحصين و غيره ثم خرج إلى خرسان فسمع بها من مشايخها و بلغ الموصل فأقام بها مدة يسمع و يأخذ عنه .[3]

-محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حباسة الازدي، يكنى ابا عبد الله و ابا بكر، ت شهيدا ما بين سنة (579- 580ه)، و هو من اهل شَرِيشَ، سمع من السلفي و ابي الحسين يحى بن ابي عبد الله الرازي و ابي طالب التنخوي و غيرهم .[4]

-محمد بن عبد اللهبن سليمان بن عثمان بن هاجر الانصاري، يكنى ابا عبد الله، ت قبل 609ه، وهو من اهل بلنسية، سمع بمكة من ابي الحسن علي بن حميد بن عمار الطرابلسي صحيح البخاري و بالاسكندرية من ابي طاهر السلفي .[5]

---

[1]- ابن الابار، المصدر السابق، ص 115، ابن عبد الملك، المصدر السابق، ج 6/تر 456

[2] - المصدر نفسه، ص 130، ابن عبد الملك، المصدر السابق،ص364 .

[3]- ابن الابار : المصدر نفسه ص 181-182 .

[4]- نفسه ص 219، المصدر السابق /تر 310.

[5]- ابن الابار : المصدر السابق ج2ص 252، ابن عبد الملك: المصدر السابق، ج6 تر 282 .

-محمد بن يوسف بن محمد بن ابي يَدّضس البرزالي، يكنى ابا عبد الله ت 663ه، وهو من اهل اشبيلية تجول ببلاد المشرق وكتب الحديث عن أئمتها وسمع ببغداد من أصحاب القاضي أبي بكر [1].

-محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الفضل السلمي، يكنى ابا عبد الله ت بعد 644ه وهو من اهل مرسية، لقي بنيسابور ابا الحسن المؤيد بن محمد الطوسي صاحب ابي عبد الله الفراوي مسند وقته، فسمع منه "صحيح مسلم" [2]

-موسى بن علي بن غالب بن علي الأموي، يكنى أبا عمران، ت 598 ه، و هو من أهل الأندلس، لقي بمصر و الإسكندرية جماعة من العلماء كابي الرضا احمد بن طارق بن سنان و طبقته و سمع منهم و روى عنهم [3]

-مالك بن أبي إسحاق البلوي، ت بعد 598ه، و هو من أهل غرب الأندلس، سمع أثناء رحلته إلى العراق من أبي الفتح الكروخي "جامع أبي عيسى الترمذي" سنة 523 ه

- عبد الله بن محمد بن خلف بن عبد العزيز الكلاعي، يعرف بالحوفي و يكنى ابا محمد، ت بعد 551ه، و هو من اهل اشبيلية، سمع من ابي طاهر السلفي وغيره .[4]

-عبد الله بن يحيى بن احمد الفهري، يكنى ابا الفرج، ت بعد 560ه وهو من اهل قرطبة، سمع بالاسكندرية من ابي عبد الله الرازي و غيره .[1]

---

[1]– ابن الابار، المصدر السابق، ص 350.

[2]– نفسه ص 368.

[3]– ابن الابار : المصدر السابق ج2 ص 409، ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي(ت 708ه-1308م):

4-كتاب صلة الصلة، تح د. عبد السلام الهراس، والشيخ سعيد اعراب، 1414ه/1994م .

-عبد الله بن محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن هشام بن مالك بن فهم الازدي، يكنى أبا محمد، ت قبل 601ه، و هو من أهل وادي أش، سمع في دمشق من أبي طاهر الخشوعي "مقامات الحريري" و القاسم بن عساكر و غيرهما .[2]

-عبد الله بن احمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري، يكنى أبا محمد، ت سنة 646ه، وهو من أهل دانية و سكن شاطبة، سمع في الاسكندرية و دمشق و الموصل جماعة و كتب اليه من مسند بغداد طائفة و مال الى علم الطب و عني به وشارك في غيره و سمع ثم رحل الى المشرق مرة ثانية.[3]

-عبد الله بن احمد بن محمد بن عطية القيسي، يكنى ابا محمد، ت سنة 646ه، وهو من اهل مالقة، سمع بالمشرق من ابي الفضل جعفر بن علي الهمداني.[4]

-عبد الرحمن بن محمد بن ابي زرعة الحضرمي، ت قبل 517ه، وهو من اهل اشبيلية، حج وسمع بمكة من ابي الفتح ابن البيضاوي ولا اعلمه حدث .[5]

-علي بن محمد بن يبقى بن جبله الانصاري الخزرجي، يكنى ابا الحسن، ت سنة 630ه، من اهل اوريولة.[6]، سمع من ابي طاهر السلفي و ابي طاهر بن عوف و ابا عبد الله المسعودي.[1]

---

[1]- نفسه ص56، ابن عبد الملك: المصدر السابق، ج4 /تر228

[2] – نفسه ج3 ص 85-86، ابن عبد الملك: المصدر السابق، ج4 تر 177

[3] – ابن الآبار : المصدر نفسه ج3ص 106، تاريخ الإسلام: المصدر السابق ج14/تر545

[4]– نفسه ص 107، ابن الزبير في صلة الصلة: المصدر السابق ج3/تر 244

[5] – ابن الابار : المصدر نفسه ج3 ص 148

[1] –اوريولة : حصن بالاندلس وهو من كور تدمير واحد المواضع التي صالح عليها تدمير بن غندرس عبد العزيز بن موسى بن نصير حين هزمه عبد العزيز ووضع المسلمون السيف فيهم فصالحه على هذه المعاقل على اداء الجزيرة، وكان حصن اوريولة قاعدة تدمير وبين اوريولة وألش 25 ميلا و قيل 20 ميلا، و مدينة اوريولة قديمة ازلية كانت قاعدة العجم و موضع مملكتهم، وتفسيرا باللطيني الذهبية، ولها قصبة في غاية من الامتناع على قمة جبل، ولها بساتين و جنات فيها فواكه كثيرة و

-عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرُّعيني، يعرف بالَّندي ويكنى ابا محمد، ت سنة 632ه، من اهل مالقة، ستوسع في روايته و كان حسن الوراقة ضابطا متقنا عارفا بالرجال.[2]

-عتيق بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم اللخمي، يعرف بابن اليابري و يكنى ابا بكر، ت بعد 612ه، من اهل اشبيلية، سمع من ابي عبد الله ابن الحضرمي و غيره و حدث عنه ايضا ابو الحسن الدباج (سداسيات الرازي).[3]

-غالب بن محمد بن غالب اللخمي، يعرف بابن حبيش و يكنى ابا عمرو، ت نحو 630، من اهل مرسية . سمع بدمشق أبا حفص ابن طبرزذ وأبا علي حنبلا الرُّصافيّ البغداديين وأبا اليمن الكندي و غيرهم.[4]

-سليمان بن عبد العزيز بن اسد الاموي، يكنى ابا الربيع ويُعرف بابن لؤلؤة، ت بعد 550ه، من اهل اشبيلية، سمع من ابي عبد الله الرازي و السلفي و غيرهما و له رواية عن ابي القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر ابن الفحام. [5]

-سعيد بن احمد بن محمد بن سعيد الانصاري، يعرف بالبياسي، يكنى ابا بكر، ت بعد 602ه، من مالقة، سمع من ابي الحجاج بن الشيخ في سنة 602ه .[1]

فيها رجاء شامل واسواق و ضياع، و بينها وبين مرسية 22 ميلا، وبينهما و بين قرطاجنة 45 ميل،الحميري، المصدر السابق ص 67

[2] - ابن الآبار : المصدر السابق ج3 ص 396-397، ابن الزبير: المصدر السابق ج 4/الترجمة 928

[3] - ابن الآبار : المصدر السابق ج3 ص 432-433، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 5/تر495

[4] - نفسه ج3 ص 446

[5] - ابن الآبار : المصدر السابق ج4 ص 10، الذهبي في المستملح: المصدر السابق تر (764)

[1] - ابن الآبار، المصدر السابق، ص 59،

-هرقل بن عبد الرحمن بن صبَّاح بن عبد الرحمن بن الفضل العُتيقيُّ، يكنى ابا موسى، ت قبل 539ه، من اهل تُدمير، اجتمع مع محمد بن قاسم بن بسطام عند النسائي للسماع منه .[2]

-محمد بن احمد بن علي بن يوسف الانصاري القرطبي، يكنى ابا عبد الله، ت سنة 754ه، من اهل قرطبة، اقام بدمشق للاستزادة من علم الحديث، فاخذ عنكبار المحدثين كحافظ الذهبي[3]

-احمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي، يكنى ابو جعفر، ت سنة 708ه، من اهل غرناطة، استفاد من شيوخ مصر رغم ان نشاطه الابرز في التاليف في الاندلس.[4]

-علي بن محمد بن علي بن عبد الحق الانصاري الغرناطي، يكنى ابو الحسن، ت سنة 813ه،من اهل غرناطة، تلقى بالشام من كبار المحدثين كابي طاهر السلفي .[5]

02- التحصيل العلمي في علم القراءات:

بعد نزول الوحي على سيد الخلق لقوله تعالى:﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾[6]. وأمره بإقراء الناس و تعليمهم إياه مصداقا لقوله: ﴿ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنـــزِيلًا﴾.[7]

---

[2] – المصدر نفسه ص 87، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 4/تر24

[3] – نفسه ص 121، الذهبي في المستملح: المصدر السابق تر 825

[4] – المقري : المصدر السابق ج4 ص 168-170

[5] – ابن الزبير: المصدر السابق

[6] – الصدفي : المصدر السابق ج22 تر13

[1] –سورة النجم، الآيتين: 2-3

[2] – سورة الإسراء، الآية :106

فولد هذا العلم الذي اهتم بكيفية أداء الحروف بالإضافة إلى رسمها في المصحف، وأول من وضع هذا العلم نبي الأمة صلى الله عليه و سلم، إذ هو أول من تلا القران و جوَّده[1]، و بذلك انكب الصحابة الكرام رضوان الله عليهم على تعلمه و أولوه العناية التي تليق بمقامه .[2]

– و قد اجتهد الصحابة و التابعون في قراءة القرآن، فظهرت قراءات مختلفة، وعلم اهتم بهذه القراءات و مؤلفات تخص ذلك و لعل أشهرها:

–"المرشد في القراءات السبع" و "التذكر في القراءات" لابي الحسن بن غلبون[3]

– "الوجيز" لابي عبد الوهاب [4]

– "الكافي" لابي عبد الله محمد بن شريح الرعيني، فقد قرا ابو بكر بن عربي على ابي بكر بن خلف اللخمي القران الكريم بالقراءات السبع بهذا كتاب [5]

–"التبصرة في مذاهب القراء السبعة" و "الكشف" للمقرئ أبي محمد مكي، وقد حدث أبو محمد عبد الله البازلي أبا بكر بن عربي بكتاب التبصرة [6].

–و من اهم العلماء الاندلسيين الذين رحلوا الى المشرق لتحصيل العلم في هذا الباب نذكر :

[3] –د. بو داعة نجادي رسالة دكتوراه، مظاهر النشاط العلمي لعلماء تيهرت 130

[4] – د.سفيان صرصاق، الحياة العلمية بغرناطة من خلال كتاب الإحاطة في أخبار غرناطة لذي الوزارتين، لسان الدين بن الخطيب ما بين القرن (5-8ه/11-14م)، ص127

[5] – مقدمة الارشاد في القراءات، لابي الطيب بن غلبون، تحقيق باسم بن حمدي، الجامعة الاسلامية ص65

[6] –د.بو داعة نجادي :المصدر السابق، ص 284

[7] – د.بو داعة نجادي :المصدر السابق، ص 284

[1] – د.بو داعة نجادي :المصدر السابق، ص 284

-احمد بن ثُعبان بن ابي سعيد بن حرز الكلبي، يعرف بالبكي و يكنى ابا جعفر، ت بعد 540، طالت اقامته بمكة و سكن اشبيلية، سمع من ابي مشعر الطبري كتابه "التلخيص" في القراءات بمكة[1]

-احمد بن خلف بن سيد القيسي، يكنى ابا العباس، ت بعد 561ه، من اهل اشبيلية، اخذ عن ابي العباس بن عيشون و سمع منه "الكافي في القراءات" لابي عبد الله بن شريح.[2]

- احمد بن موسى بن هُذيل العبدري، يكنى ابا جعفر و ابا العباس، ت في حدود 570، من اهل انيشة، و سكن مربيطر و هما من عمل بلنسية، سمع من ابي الحسن سعد الخير بن محمد الاندلسي لقيه بالاسكندرية سنة 529.[3]

-احمد بن عبد الملك بن عميرة بن يحيى الضبي، يكنة ابا جعفر، ت سنة 577 و قد قارب المئة، من اهل لورقة، لقي بمالقة منصور بن الخير فاخذ عنه القراءات .[4]

-احمد بن علي بن ابي بكر عتيق ابن اسماعيل المقرئ، يكنى ابا جعفر و يعرف بابن الفندكي، ت بدمشق سنة 597ه، من اهل قرطبة و نزل دمشق.

قرا القران بالموصل و سمع بمكة من ابي حفص الميانشي و من ابي عبد الله بن صدقة، اخذ عنه "صحيح مسلم".[5]

---

[2] - ابن الآبار : المصدر السابق ج1 ص 127، ابن عبد الملك: المصدر السابق

[3] - ابن الآبار : المصدر السابق ج1 ص 155، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 1/تر106

[4] - المصدر نفسه ج1 ص 166

[5] – نفسه ص 170، الضبي في بغية الملتمس: المصدر السابق تر(441)

[1] – ابن الابار، المصدر السابق، ج1ص 184.

-احمد بن علي بن محمد بن علي بن سكن*، يكنى ابا العباس، ت نحو 640ه، من اهل مربيطر[1] عمل بلنسية، اخذ القراءات عن ابي الفضل جعفر بن ابي البركات الاسكندراني بكتاب "التجريد" لابن الفحام.[2]

-ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن صالح المرادي، يكنى ابا اسحاق و يعرف بابن السَّمَّاد، ت بلورقة سنة 547ه، من اهل المرية، لقي ابا الحسن بن مشرف و قرا القران على ابي علي المعروف بابن بليمة .[3]

-ابراهيم بن محمد بن خليفة النفزي المقرئ، يكنى ابا اسحاق، ت سنة 564ه، من اهل قرية بني عقبة من بيران، لقي اصحاب ابي بكر الطرطوشي اثناء رحلته لاداء الفريضة.[4]

-محمد بن احمد بن معط التُجيبيُّ، يكنى ابا احمد، ت بعد 565ه، من اهل اوريولة، لقي بمكة ابا علي ابن العرجاء فاخذ عنه القراءات .[5]

-محمد بن مالك بن احمد بن مالك المقرئ، يكنى ابا بكر و ابا عبد الله و يعرف بالميرتُليّ، ت بعد 574ه، من اهل ميلتُلة.

اخذ القراءات عن شريح بن محمد و العربية عن ابي العباس بن خاطب الباجي و سمع بمكة من ابي المظفر الشيباني.[6]

---

[2] – مربيطر :مدينة تقع بشمال بلنسية بنحو 21 كلم وهي قرية من طرطوشة (موسوعة البيان الاندلسية 1033/2).

[3] – ابن الآبار : المصدر السابق ج1ص 230، للمقري: المصدر السابق 137/2 .

[4] – ابن الآبار: المصدر نفسه ج1 ص 261.

[5]– نفسه ص265، الذهبي في تاريخ الاسلام: المصدر السابق ج 12/تر315 .

[6] – نفسه، ص 187، الذهبي في المستملح: المصدر السابق تر130 .

[1] – نفسه ص 215 الذهبي في المستملح : المصدر السابق

-محمد بن محمد بن وضاح اللخمي، يكنى ابا بكر، ت سنة 634ه، من اهل جزيرة شُقر، لقي بلقاهرة ابا محمد قاسم بن فيرَّه الضرير الشاطبي فسمع منه قصيدته الطويلة في الاقراء المعروفة "بحرز الاماني ووجه التهاني" .[1]

-محمد بن ابراهيم بن عبد الملك الازدي، يعرف بالقارجي و يكنى ابا عبد الله، ت سنة 643ه، من اهل قيجاطة، سمع بالقاهرة ابا عبد الله القرطبي و ذكر انه لقي بطبرية من بلاد الشام ابا الحسن علي بن محمد التجيبي، فاخذ عنه القراءات السبع في ختمة واحدة، و كتاب التيسيري لابي عمرو المقرئ[2]

-عبد الله بن خلف بن بقي القيسي، يكنى ابا محمد، ت سنة 540ه، من اهل بيّاسة [3]، لقي بمكة ابي محمد عبد الله بن عمر المعروف بابن العرجاء فحمل عنه القراءات و جَوَّدها عليه و سمع من ابي القاسم الصقلي منهم "الشهاب" للقضاعي عن مؤلفه و "غريب القران" لابن عزيز عن عبد الباقي بن فارس.[4]

-عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد الانصاري، يعرف بابن الفخار و يكنى ابا محمد، ت سنة 646ه، من اهل استيجة[5]، اخذ عن ابي الحسن علي بن اسماعيل الابياري و ابي العز المعروف المعروف بالمقترح .[1]

---

[2] – ابن الآبار : المصدر السابق ج2ص 344، الذهبي في المستملح: المصدر السابق تر296

[3] – المصدر نفسه ص 362، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 6/تر97

[4] – بيَّاسة : ياء مشددة : مدينة كبيرة بالاندلس معدودة في كورة جيان، بينهما و بين ابدة فرسخان، دخلها الروم سنة 542ه و اخرجوه عنها سنة 552ه، ياقوت الحموي، ج01، المصدر السابق، ص 518

[5] – نفسه ص 50-51، ابن الخطيب: المصدر السابق ج410/3.

[1] – إستيجة :بين القبلة و المغرب من قرطبة، بينهما مرحلة كاملة، و هي مدينة قديمة لم يزل اهلها في جاهلية الاسلام على انحراف و خروج عن الطاعة، و معنى هذا الاسم عندهم جمعت الفوائد، و بين استيجة و مرشانة 20 ميلا و كذلك بينهما و بين قرمونة، الحميري، المصدر السابق، ص 53.

- عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي، يعرف بابن الاديب و يكنى ابا زيد و ابا القاسم، ت سنة 540ه، من اهل لقنت[2] و سكن اريولة، سمع بمكة ابا عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادي، واخذ القراءات بها عن ابي علي الحسن بن عبد الله ابن عمر القيرواني المعروف بابن العرجاء .[3]

-عبد الرحمن بن ابي الرجاء البلوي المقرئ، يكنى ابا القاسم و يعرف باللبسي، ت سنة 545ه، من قرية على مقربة من وادي اش، لقي بمكة ابا محمد عبد الله بن عمر ابا العرجاء فاخذ عنه القراءات و ابا حامد الغزالي فسمع منه .[4]

-علي بن سعيد الشنتمري، يكنى ابا الحسن، ت قبل 533ه، من أهل شنتمرية[5] و سكن سرقسطة[6].

اخذ القراءات عن ابي عبد الله المغامي الطليطلي و اقرا بها .[7]

---

[2] – ابن الآبار: المصدر السابق ج3 ص 100-101، ابن الزبير: المصدر السابق ج 3/تر242 .

[3] – لقنت : هي مدينة ساحلية موفية للبحر الأبيض المتوسط (معجم البلدان 21/5، و نزهة المشتاق 558/5 ووصفة جزيرة الأندلس 31، و موسوعة الديار الأندلسية 949/2).

[4] – المصدر نفسه ص 154، تاريخ الاسلام : المصدر السابق ج 11/تر789

[5]– نفسه ص 155-156، ابن الزبير: المصدر نفسه ج 3/الترجمة 314

[6]– شنتمرية : مدينة في الاندلس من مدن اكتونية، و هي اول الحصون التي تعد ليتيلونة، وهي اتقن حصون يخبلونة بنيانا و اعلاها سموكا، مبتناة على نهر ارغون على مسافة 3 اميال منه، الحميري، المصدر السابق ص 347 .

[7]–سرقسطة : في شرق الاندلس و هي المدينة البيضاء، و هي قاعدة من قواعد الاندلس، كبيرة القطر اهلة ممتدةالاطناب واسعة الشوارع، حسنة الديار و المساكن، متصلة الجنات و البساتين، ولها سور حجارة حصين، و هي على ضفة نهر كبير ياتي بعضه من بلاد الروم من جبال قلعة ايوب، ومن غير ذلك فتجتمع هذه الانهار كلها فوق مدينة تطيلة، ثم تنصب الى مدينة سرقسطة و هي المدينة البيضاء، لكثرة جصتها وجيرها، الحميري، المصدر السابع، ص 317.

[1]– ابن الآبار : المصدر السابق ج3 ص 337، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 5/تر216

-علي بن المنذر بن عبد الرحمن، يكنى ابا الحسن، ت بعد 536ه، من اهل طرطوشة، سمع ابا الفتح مُفلح بن محمد الدومي و كان مقرئا صالحا.[1]

-علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري الخزرنجي، يكنى ابا الحسن، ت سنة 539ه، من اهل غرناطة، سمع بمكة من ابي عبد الله الحسين بن علي الطبري و سمع من ابي مكتوم عيسى بن ابي ذر الهروي صحيح البخاري الا 9 ورقات منه فاتته .[2]

-علي بن هشام بن عمر بن حجاج بن الصعب اللخمي، يكنى ابا الحسن، ت سنة 616ه، من اهل شريش ودار سلفه اشبيلية، لقي ابا محمد العثماني و اخاه ابا الفضل و ابا عبد الله الكركنتي، قرء عليه القران بالسبع و ابا طاهر السلفي ولازمه دونهم و اكثر عنه و اقام يسمع منه الى ان توفي السلفي و حضر جنازته و سمع بمكة ايضا ابا حفص الميشاني و ابا الحسن المكناسي و لقي ايضا ابا يحيى اليسع بن عيسى بن حزم.[3]

-الفتح بن محمد بن عبد الله الجذامي، يكنى ابا نصر، ت قبل 574ه، من اهل الجزيرة الخضراء.[4]، سمع بالاسكندرية كتاب "التحديد لبغية المريد" لمؤلفه ابي القاسم بكر بن ابي سعيد الفرضي الفحام المقرئ .[1]

---

[2] – المصدر نفسه ص 340، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 5/تر411.

[3] – نفسه ص 341، ابن الزبير: المصدر نفسه ج 4/الترجمة180 .

[4] – ابن الآبار : المصدر السابق ج3 ص 387، ابن الزبير: المصدر السابق ج 4/تر274.

[1] – الجزيرة الخضراء: مدينة الجزيرة على ربوة مشرفة على البحر ولها أقاليم، وكانت جباية كورة الجزيرة 600دينار و 18دينارا

قال محمد بن وضاح : حدثنا زهير بن عباد الكلاعي عن ابن عم وكيع بن الجراح الكوفي، قال :لقيته بمصر و لقيته في رحلتي الثانية بالشام وأخذت عنه علما كثيرا، شيخ ثبت قال: اهل الجزيرة من بلاد الاندلس هم الذين ابوا ان يضيفوا موسى و الخضر عليهما السلام، بها اقام الخضر الجدار و خرق السفينة و اسلم الجندى، و كان ياخذ كل سفينة غصبى كما قال تعالى في كتابه العزيز، ابو عبيد البكري، المصدر السابق، ج1، ص392

-فتح السكوني، مولاهم المكتب، يكنى ابا نصر، ت بعد 599 بقليل، من اهل اشبيلية، اخذ القراءات عن ابي بكر بن صافي و سمع من ابي محمد يونس الهاشمي و ابي الصيف اليمني علم المقران واخذ عنه ابنه ابو عبد الله وغيره.[2]

-القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان الانصاري، يكنى ابا محمد، ت سنة 575ه، من اهل مالقة و اصله من وادي الحجارة.[3]، اخذ القراءات الثمانين عن ابي علي منصور بن الخير و كان مقرئا جليلا، نحويا ماهرا، عالما بالقراءات و العربية.[4]

-يحيى بن محمد بن حسان القلعي، يكنى ابا محمد، ت سنة 512ه، من قلعة أيوب، لقي بالمهدية ابا عبد الله الاقطع و اخذ عنه القراءات.[5]

-يحيى بن سعدون بن محمد الازدي، يكنى ابا بكر، ت سنة 567ه، من اهل قرطبة و نزل الموصل، اخذ القراءات بمصر اثناء رحلته للمشرق.[6]

03- التحصيل العلمي في علم الفقه:

أطلقت كلمة الفقه من الرسول صلى الله عليه و سلم و الصحابة الكرام على العلم بشكل عام، و تبعا لذلك فكل من يندرج في مراتب العلوم و يعيها يسمى فقيها.

---

[2] - ابن الآبار : المصدر السابق ج4 ص 18، ابن الزبير: المصدر السابق 4/الترجمة 360

[3] - المصدر نفسه ص 20، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 5/تر535

[4] - وادي الحجارة : و هي مدينة تعرف بمدينة الفرج بالاندلس، و هي بين الجوف و الشرق من قرطبة، و بينها و بين طليطلة 65 ميلا، الحميري، المصدر السابق، ص 604

[5] - ابن الآبار : المصدر السابق ج4 ص 32، الضبي: المصدر السابق تر (1307)

[6] - المصدر نفسه ج4 ص 143، تاريخ الاسلام: المصدر السابق ج 11/تر 200

[1]- ابن الابار، المصدر السابق، ص 153 .

الفقه لغة: هو الفهم لقوله تعالى " وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا "[1].

ولقول النبي (ص) "اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين"

كما عرف ابن خلدون الفقه كونه: معرفة احكام الله تعالى في افعال المكلفين بالوجوب و الحذر و الندب و الكراهية الاباحية و هي منتقاة من الكتاب والسنة وما نصبها الشارع لمعرفتها من الادلة فاذا استخرجت الاحكام من تلك الادلة قيل لها فقه.[2]

ان الاختلاف في فهم النصوص الشرعية ادى الى ظهور وتعدد الاراء الفقهية، ولا يمكن ذكر كل المذاهب الفقهية غير انه لا يمكن المرور دون التطرق الى مفهوم المذهب و اهم المذاهب المنتشرة في القرنين 6ه و9ه في الاندلس [3]

-المذهب: لغة : هو الطريقة يقال ذهب الشخص مذهبه اي سار في طريقه

اصطلاحا: هو استباط واستنتاج الاحكام الفقهية تفسيرا لما ورد في القران الكريم او السنة النبوية الشريفة او عن طريق الاجتهاد وهو كذلك من الاراء و النظريات العلمية و الفلسفية .[4]

---

[2]- سورة الاسراء الاية 44 .

[3]- ابن خلدون : المصدر السابق ص412 .

[4]- انتشر المذهب المالكي في الاندلس منذ البداية، غير انه في عهد الموحدي عرف تراجعا حيث شجعوا المذهب الظاهري الذي ينسب الى ابن حزم الاندلسي، وبعد سقوط دولة الموحدين وقيام دولة بني نصر في الاندلس عاد المذهب المالكي للانتشار و اصبحت كتب المالكية هي اساس التدريس مثل الموطأ .ينظر لمقالة د.سي عبد القادر عمر:التاشيرات الاندلسية في بلاد المشرق من القرن 7ه الى 9ه، مجلة الحوار المتوسطي العدد 13-14، ديسمبر 2016، ص.ص 163-180.

[1] - ينظر مجموعة من اللغويون "المعجم العربي الاساسي" المنظمة العربية التربية و الثقافة و العلوم 1989،ص 487-488 .

1- المذهب الحنفي : يُنسب الى الامام ابي حنيفة النعمان بن ثايب (80-150ه) و قد ولد بالكرفة وبها ترعرع وتعلم وعرف عنه اجتهاده في الفقه لذلك عرف هو واتباعه باصحاب الراي كما استعملوا القياس في غياب النصوص[1]

2- المذهب الشافعي: محمد بن ادريس الشافعي (ت سنة 204ه)، يعتبر مذهب و سطيا، كان له حضور قوي و مؤثر في بلاد الشام، مصر و اليمن.

3- المذهب الحنبلي: اسسه الامام احمد بن خيل (ت سنة 241ه) يعتمد هذا المذهب بشكل كبير على النصوص الشرعية و الحديث النبوي، ظل انتشاره محدودا سببا حتى القرن 9ه حيث بدا في الانتشار بفضل دعم بعض الدول كالسلاجقة ثم المماليك.

4-المذهب المالكي: ينتسب الى مالك بن انس (96-197ه)، عربي الاصل ولد وعاش في المدينة وبها تعلم على الصحابة و التابعين، يعتمد مذهبه على الكتاب و السنة و الاجماع و القياس [2]

-احمد بن حسين الانصاري الاشهلي الضرير، يكنى ابا العباس، ت بعد500ه بقليل، من اهل الاندلس، اخذ عن ابي الحسن بن علي الدقاق الجرجاني وابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري.[3]

-احمد بن خلف بن سيد القيسي، يكنى ابا العباس، ت بعد 561ه، من اهل اشبيلية، اخذ عن ابي العباس بن عيشون و سمع منه "الكافي في القراءات" لابي عبد الله بن شريح .[1]

---

[2] - يتظر "مذهب ابو حنيفة دائرة المعارف الاسلامية" (مادة ابي حنيفة) المجلد1 ص 33 محمد ابو زهرة "ابوضيفة حياته وعمره و اراءه وفقهه ط2.دار الفكر العربي، بيروت 195 ص22 .

[3] - د. سفيان صرصاق : المصدر السابق ص.ص131-137، ينظر خير الدين الزركلي –الاعلام ط3، بيروت 1969ص128-

[1]- محمد ابو زهرة:تاريخ المذاهب الاسلامية في السياسة و العقائد ج1، دار الفكر العربي، مطبعة السعادة ص44 .

[2] - ابن الآبار : المصدر السابق ج1 ص 100 ، ابن عبد الملك : المصدر السابق ج 1/تر96 .

-احمد بن محمد بن احمد بن خلف بن سليمان بن خالد العبدري، يكنى ابا الوليد، ت سنة 610ه، من اهل اندة عمل بلنسية، سمع بمكة "صحيح البخاري" من ابي محمد يونس ابن يحى الهشمي و بدمشق كتاب الجليس الكافي و الانيس الشافي لابن طرار من ابي جعفر القرطبي و كتبه بخطه و غير ذلك من كتب الفقه و الحديث عنهما و عن سواهما وصحب ابا الحسن بن جير[2]

-احمد بن محمد بن احمد بن عياش الكناني، يكنى ابا جعفر، ت بعد628ه بعد فقدانه لبصره، من اهل مرسية، سمع من ابن بشكوال "موطأ مالك" ثم اقام بالحجاز و الشام فسمع "مقامات الحريري" من ابي الطاهر الخشوعي بدمشق .[3]

-احمد بن محمد بن مفرج النباتي، يكنى ابا العباس و يعرف بابن الرومية،ت سنة 637ه، من اهل اشبيلية، سمع ببغداد و الموصل ودمشق و غيرها وله "فهرسة حافلة" افرد فيلها روايته بالاندلس من روايته بالمشرق كان فقيها ظاهرا متعصبا لابي محمد بن حزم (مذهب المالكي).[4]

-ابراهيم بن مُنَبّه بن عُمر بن احمد الغافقي، يكنى ابا امية، ت قبل 564ه بقليل، من اهل المرية ونزل مُرسية، سمع بمكة من ابي علي ابن العرجاء ومن ابي الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسي.[5]

-ابراهيم بن احمد بن عبد الله محمد بن خيرة، يكنى ابا اسحاق، ت سنة 620ه، من اهل بلنسية. سمع من ابي عبد الله الحضرمي وابي الثناء الحراني واخذ عنه البعض .[6]

---

[3] – ابن الآبار : المصدر السابق ج1 ص 155، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 1/تر106 .

[4] – المصدر نفسه ص 202 .

[5] – نفسه ص 224-225، للمقري: المصدر السابق ج 2/تر604 .

[1] – المصدر نفسه ص 264 ابن الابار في معجم اصحاب الصدفي: المصدر السابق تر (52).

[2] – نفسه ص 286، الذهبي: المصدر السابق ج 13/تر595

-محمد بن علي بن عبد المؤمن الرعيني الحاكم، يكنى ابا عبد الله، ت سنة 540 ه، من اهل غرناطة.

سمع في طريقه الكتاب الجامع في الاحكام لابي القاسم زيدون بن علي السبيي القيرواني وولي الاحكام به .[1]

-محمد بن خلف بن عبد الرحمن، يكنى ابا عبد الله و يعرف بالسجلماسي، ت سنة 561ه، من اهل شاطبة.

لقي ابا القاسم بن جارة بالاسكندرية و حمل عنه كتاب المصابيح لابي محمد بن مسعود الخراساني.[2]

-محمد بن يوسف بن سعادة مولى سعيد بن نصير، يكنى ابا عبد الله، ت سنة 559ه، من اهل مرسية و سكن شاطبة .

اخذ عن ابي الحجاج الميورقي الفقه وعلم الكلام و لقي ايضا امام المالكية بمكة سنة 521ه فاخذ عنه.[3]

-محمد بن حسن بن محمد بن يوسف بن خلف الانصاري، يكنى ابا عبد الله، ت سنة 609، من اهل مالقة.

لقي بالاسكندرية ابا عبد الله ابن الحضرمي ولقي بمكة ابا ابراهيم الخُجَندي فاخذ عنهم.[4]

---

[3] - ابن الآبار: المصدر السابق ج2 ص 134-135، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 6/تر455

[4] - ابن الآبار: المصدر نفسه ص 177، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 6/تر187

[1] - ابن الآبار: المصدر السابق ج2 ص 187-188، الضبي في بغية الملتمس: المصدر السابق تر 308

[2] - ابن الآبار : المصدر نفسه ج2 ص286-287

-محمد بن احمد بن جُبير بن محمد بن جُبير الكناني، يكنى ابا الحسن،ت سنة 614ه، من اهل بلنسية.

سمع بمكة من ابي حفص الميانشي ولقي بدمشق ابا الطاهر الخشوعي فاخذ عنه"مقامات الحريري" بين القراءة وسماع وحدث بها عنه اجازة.[1]

-محمد بن عبد الله بن محمد بن وقاص اللمطي، ت سنة 618، من اهل ميورقة .

سمع من ابي الطاهر بن عوف وابي عبد الله المسعودي وحدث ب"الموطأ" عن ابي جعفر عبد الرحمن بن القيصر .[2]

-عبد الله بن عيسى بن ابراهيم، يكنى ابا محمد و يعرف بابن الاسير، ت بعد 503ه، من اهل شاطبة.

لقي متحب ابا الحسن طاهر بن مفوز و سمع منه كثيرا واخذ عنه ابي الحسين ابن البيار كتاب "التلقين" لعبد الوهاب وكان يقف عليه و يفقه ما فيه.[3]

-عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن احمد بن سليمان بن سعيد بن ابي حبيب ويكنى ابا محمد، ت سنة 551ه، من اهل شلب وقاضيها.

لقي بمكة ابا بكر عتيق بن عبد الرحمن الاوريولي فحمل عنه.[4]

-عبد الله بن علي بن احمد الخولاني، يكنى ابا محمد، ت بعد 601ه، من اهل الاندلس .

---

[3] – نفسه ص 303-304

[4] – نفسه ص 316، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 6/تر315

[1]- ابن الآبار : المصدر السابق ج3 ص 35 ابن الابار في معجم اصحاب الصدفي: المصدر السابق تر(188)

[2]- ابن الآبار: المصدر نفسه ج3 ص 55-56

جاور بمكة و لتقى ببرهان الدين، حدث عنه بعض اهل مرسية، لقيه بمكة في 604ه.[1]

– عبد الله بن علي بن محمد بن ابراهيم الانصاري الاوسي، يعرف بابن ستاري و يكنى ابا محمد، ت سنة 646ه، من اهل استجة و سكن اشبيلية .

دَرَسَ الفقه و الاصول ولقي ايضا بالاسكندرية ابا الحسن بن المفضل المقدسي فتفقه عنه وعاد الى الاندلس فكان بإشبيلية وبقرطبة يدرس الاصول و مذهب مالك.[2]

–عبد الوهاب بن محمد بن عبد الملك اللخمي، يكنى ابا محمد، ت قبل 575ه، من اهل اشبيلية، أخذ بمكة عن أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري و سمع منه صحيح مسلم.[3]

–علي بن سليمان بن احمد بن سليمان المرادي، يعرف بالفرغليطي و يكنى ابا الحسن، ت سنة 544ه، من اهل فرغليط و هي قرية بشقورة .

تفقه بخرسان على يد الامام محمد بن يحيى وسمع الحديث من ابي عبد الله الفراوي وكتب الكثير بخطه.[4]

–علي بن محمد بن عبد الملك الانصاري، يعرف بالقرمادي و يكنى ابا الحسن، ت بعد 552ه، من اهل اشبيلية. أخذ عن ابي بكر و السلفي وكتب عنه.[5]

–سعيد بن احمد بن سعيد الانصاري، ت بعد 544ه، من اهل سرقسطة. تجول صغيرا في المشرق ثم لازم بمكة امام للحنفية، اخذ عنه الفقه.[1]

---

[3]– نفسه ص 87

[4]– نفسه ص 107–108، ابن الزبير: المصدر السابق ج 3/الترجمة 244

[5]– ابن الآبار: المصدر السابق ج3 ص 247، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 5/تر97

[1]– ابن الآبار : المصدر نفسه ص 344–345

[2]– نفسه ص 348

-يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الانصاري، يكنى ابا الحجاج، ت بعد 547ه، من الاندلس. لقي بمكة ابو الفتح الكروخي و اخذ عنه، وكان ذا مشاركة في الفقه و الاصول.[2]

-علي بن احمد بن حديدة، ت سنة 719ه، من اهل الاندلس. أخذ عن علماء المشرق و عمل على وعض الناس و اقامة الزوايا في اماكن عديدة.[3]

-محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حبان النقري، يكنى ابا حيان، ت سنة 745ه، من اهل غرناطة، شاد له بالمشرق ذكر كبير، صُلي عليه بالقاهرة وله اليه مخاطبات ادبية اختصرها وعلى الاستاذ الخطيب ابي جعفر علي ابن محمد الرّعيني الطباع بن علي بن ابراهيم.[4]

---

[3]- ابن الآبار : المصدر السابق ج4 ص 85، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 5/تر24

[4]- ابن الآبار : المصدر نفسه ج4 ص 186

[5]- ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة،ج3 دار الجبل بيروت ص 12

[6]- ترجمة ابي حيان محمد بن يوسف النقري الغرناطي في الوافي بالوفيات (ج5 ص237) و غاية النهاية (ج2 ص278) و نفح الطيب (ج3 ص 280)

الفصل الثاني:

الحصول على الاجازة العلمية

01- علماء الأندلس الذين رحلوا إلى المشرق فأجيزوا وأجازوا

-تُوجت رحلات الاندلسين بالمشرق بلقاء مشايخ العلوم المختلفة، و قد نهل طلبة العلم منهم ما استطاعوا من معارف في مختلف التخصصات و كان لابد من سعيهم الحصول على شيء يثبت جدارتهم العلمية .

01- 01- مفهوم الاجازة العلمية وأنواعها :

-تعريفها لغة: مشتقة من الفعل جوّز و يقال جُزْت الموضع اي سرت فيه و اجزته اي خلفته وقطعته.[1] و الجواز هو الماء الذي يسقاه المال من الماشية او الحركة نحوه، وقد استجزت فُلانا فأجازني اذا سقاك ماءا لارضك او ماشيتك[2]

-تعريفها اصطلاحا: اذن و تسويغ، فنقول اجزة له رواية كذا كما نقول اذِنتُ له و سَوَغْتُ له فهي اذن ورخصة تتضمن المادة العلمية الصادرة من اجلها، يمنحها الشيخ لمن يُبيح له رواية المادة المذكورة فيها عنه واما تكون شفهية او تحريرية[3]

-تعتبر الاجازة تقليد تعليمي اسلامي، عرفها المسلمون منذ القرون الاسلامية الاولى وكان المقصود بها عند ظهورها اذن الشيخ للطلاب ليؤدوا عنه مروياته في الحديث النبوي من غير ان يسمع منه ذلك او يقرا عليه، فيؤدوا عنه بموجب ذلك الاذن، ثم توسع العلماء فمنحوها لكل طالب الرواية في الحديث والقراءات و الفقه وغيره من العلوم، و تعد الاجازة العلمية صورة من صور التفاعل و التواصل الثقافي بين الاقطار الاسلامية و دلالة قاطعة على قوة العلاقة التي تربط بين المشايخ و طلبة العلم و لذلك حرص الاندلسيون كغيرهم على الرحلة في طلب العلم ونيل

---

[1] – احمد بن فارس معجم مقاييس اللغة، بيروت، دار الجبل، ط1، 1991، ج1 ص494.

[2] –ابن منظور لسان العرب المحيط، بيروت، دار الجبل 1988 ج1 ص531.

[3] – كتاب الاجازات العلمية عند المسلمين الدكتور عبد الله فياض ط1، مطبعة الارشاد، بغداد 1967 ص21

الاجازة ونظرا لعدم خضوع التعليم لقواعد وبرامج معينة، كان الطالب هو من يتخير الاستاذ المشهود له بالرعاية ويتتلمذ على يده لينهل من سعة علمه و عمق اطلاعه فيحصل منه على الاجازة التي تؤهله الى التدريس او التصدي للفتوى وغير ذلك ولهذا تعددت الاجازات العلمية و تنوعت صورها و اساليبها تبعا للعلوم المتداولة في المجالس التعليمية خلال هذه الفترة[1] و من ظفر بها من الطلبة فقد وصل الى المراتب العليا[2]، وللإجازة انواع:

01- 02- الاجازة بالرواية :

هي اذن من الشيخ للطالب بخطه او لفظه او بهما معا ليروي عنه، و بموجب ذلك الاذن تكون المادة المجاز بها حديثا نبويا[3]، وقد ظهرت قبل عصر التدوين، ومن اقدم الاجازات الشفهية ما رواه بِشر بن نُهيكْ حين قال : كتبت عن ابي هريرة كتابا فلما اردت ان افارقه قلت: يا ابا هريرة اني كتبت عنك كتابا فارويه عنك. قال: نعم، اروه عني[4]، اما اقدم الاجازات الكتابية، يعود الى سنة 276ه، اذ وُجد بخط احمد بن ابي خيثمة[5]

[1] – د.ثماني سلامة حسن سلامة – مجلة البيان العلمية رقم الايداع بدار الكتب الوطنية بنغازي (2019-212)2023- 2018

[2] – ابو العباس الغبريني عنوان الدراية في من عُرفَ من العلماء في المائة السابعة ببجاية، تح:عادل نويهض، بيروت: لجنة التأليف والترجمة و النشر، (ط1)، 1969، ص:316

[3] –عبد الله شعبان علي، اختلافات المحدثين و الفقهاء في الحكم على الحديث، القاهرة: دار الحديث، 1997ص239

[4] – عبد الله فياض، الإجازة العلمية عند المسلمين .بغداد، مطبعة الإرشاد، (ط1) 1967.ص: 21

[5] – احمد بن زهير بن حرب البغدادي (ت279ه): من حفاظ الحديث، من مؤلفاته: التاريخ الكبير: خير الدين الزركلي، الإعلام. بيروت: دار العلم للملايين، (ط5)، 1980. ج1، ص:128 .

قد حدد عثمان بن عبد الرحمن الشهروزي المعروف بابن الصلاح مجموعة من الشروط التي يجب توفرها لصحة الاجازة بقوله انها تستحسن الاجازة اذا كان المجيز عالما بما يجيز، و المجاز له من اهل العلم، لانه توسع و ترخيص يتاهل له اهل العلم المسيس حاجتهم اليها [1]

و الاجازة بالرواية اكثر انواع الاجازات العلمية شيوعا وقد استعملت اولا في الحديث النبوي ثم ستعملت باقي العلوم [2] و كان الغرض منها الحفاظ على اتصال السند فاشترط في المجيز له الامانة في نقل ما سُمح له بروايته.

و بذلك كانت مكانة المجاز له من مكانة الشيخ المجيز، وكان للطالب الرغبة الملحة في نواليها لدورها الكبير في حفظ السند[3] اذ ورد في صحيح مسلم في باب "بيان ان الاسناد من الدين" عبد الله ابن المبارك، الاسناد من الدين و لولا الاسناد لقال ماشاء ماشاء [4]

-اقسام الاجازة العلمية :حدد علماء الحديث اقسامها، نذكر منها اهمها:

-الاجازة الخاصة :هي ان يجيز العالم للطالب كتابا معينا او رواية، او قراءة محددة، و هي اعلى انواع الاجازة .[5]

[1] – مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، تح : عبد الحميد هنداوي، بيروت، المكتبة العصرية للطباعة و النشر و التوزيع (ط1)، 2001 ص :82

[2] – عبد الله فياض، المرجع السابق، ص : 39-41

[3] – السند هو تسلسل الرواية من المحدث الى الرسول صلى الله عليه و سلم : علي زوين معجم مصطلحات توثيق الحديث، بيروت، مكتبة النهضة العربية (ط1/1986،ص:13)

[4] – صحيح مسلم، بيروت، دار ابن حزم للنشر و التوزيع، (ط1)، 1998، ص: 12

[5] – ابن الصلاح، مقدمة ابن صلاح في علوم الحديث، ص:77

01-03- الاجازة العامة :

الاجازة لمعين في غير معين، و هي ان يجيز لمعين على العموم و الابهام، اي دون تخصيص ولا تعيين لكتب و احاديث .[1]

ويمكن تصنيف العلماء من حيث الإجازة إلى:

01-04- إجازة علماء المشرق للأندلسيين:

-احمد بن علي بن احمد الانصاري، يكنى ابا العباس، و يعرف بابن الفقيه، ت قبل 580ه،من اهل سرقسطة و نزل الاسكندرية.

ذُكِرَ في السابق بانه طلب علم الحديث بالمشرق و بعد تزوده بالعلم اجاز له بالمشرق هو و اخوه ابو القاسم عبد القاسم عبد الرحمن و حدث بالتيسير لابي عمر وكان له خط في قرض الشعر.[2]

-احمد بن هارون بن احمد بن جعفر بن عاب النفزي، يكنى ابا عمر، لم يوجد حيا ولا ميتا منتصف سنة 609ه،من اهل شاطبة نفزة قبيلة كبيرة[3]

ذُكِرَ سابقا في طلبة علم الحديث و بعد ذلك اجاز له اخوه ابو محمد وابو عبد الله الكركنتي.[4]

---

[1]- فوزية لزغم، الاجازات العلمية لعلماء الاندلس، الجزائر العثمانية، 1618-1830

[2]- ابن الابار: المصدر السابق ج1ص 173

[3]- المصدر نفسه ج1 243/2

[4]- نفسه ج1ص 200

-ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الداني، يكنى ابا اسحاق، ت سنة 546ه، من اهل دانية.

قرأ القران من اوله الى اخره بجميع ما تضمنه "الجامع" لابي معشر الطبري من الروايات من ابي علي ابن العرجاء فاجاز له سنة 529ه.[1]

محمد بن ابي سعيد الفرج بن عبد الله البزّاز، يكنى ابا عبد الله، ت حوالي سنة 530، من اهل سرقسطة.

دخل العراق فسمع من جماعة و اجازو له هنالك

-محمد بن خلف بن صاعد الغساني، يكنى ابا الحسن ويعرف باللبلي لان اصله منها، ت سنة 547ه، من اهل شلب .

ذُكِرَ في ما سبق من طلاب علم الحديث و لقي ابا عبد الله المازري التميمي بالمهدية فاجاز له ما رواه والفه .[2]

-محمد بن علي بن محمد بن علي بن هُذَيل، يكنى ابا عبد الله و ابا بكر، ت سنة 588ه، من اهل بلنسية.

ذُكِرَ في ما سبق من طلاب علم الحديث و اجاز له بالمشرق ابو المظفر الشيباني.[3]

-محمد بن احمد بن جُبير بن محمد بن جُبير الكناني، يكنى ابا الحسين، ت سنة 614ه، من اهل بلنسية.

---

[1] - ابن الابار : المصدر السابق ج1ص 260، الذهبي : تاريخ الاسلام: المصدر السابق ج 11/تر 886

[2] - ابن الابار : المصدر السابق ج2ص 152، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج6 /185

[3] - نفسه ص 237، الذهبي: تاريخ الاسلام: المصدر السابق ج859/12

ذُكِرَ في ما سبق من طلاب علم الفقه و اجاز له ابو محمد عبد اللطيف الخجنديّ و ابو احمد عبد الوهاب و غيرهم .[1]

-محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن العربي المعارفيٌّ و يكنى ابا بكر، ت سنة 617ه، من اهل اشبيلية .

ذُكِرَ في ما سبق من طلاب علم الحديث، واجاز له ابن اسحاق و لقي ايضا ابا الطاهر بن عوف بها و اجاز له ثم رحل الى المشرق ثانية فدخل الشام والعراق ولقي ببغداد جماعة من كبار مسنديها منهم ضياء الدين ابو احمد عبد الوهاب بن علي الصوفي البغدادي فاجاز له.[2]

-محمد بن محمد بن وضاح اللخمي ويكنى ابا بكر، ت سنة 634ه، من اهل جزيرة شقر.

ذُكِرَ من قبل بانه طلب علم القراءات و بعد ما انهى طلب العلم اجاز له في القاهرة ابا محمد قاسم بن فيره الضرير الشاطبي .[3]

-محمد بن احمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك ابن احمد بن عبد الله الراوية اللخمي، ت سنة 635ه، من اهل اشبيلية.

دخل دمشق من مرسى عكا وسمع بها بقراءته على ابي نصر محمد بن هبة الله بن مميل الشيرازي من اول "صحيح البخاري" الى كتاب الايمان وتناول جميعه عن ابي الوقت اجازة و انصرف.[4]

---

[1] - ابن الابار : المصدر السابق ج2ص 303-304 [1]

[2] - المصدر نفسه ج2ص 310-311، الذهبي :المستملح تر259

[3] - ابن الابار : المصدر السابق ج2 ص 344، الذهبي :المستملح: المصدر السابق تر 296

[4] - ابن الابار : المصدر السابق ج2ص 345-346 ، المقري :نفح الطيب: المصدر السابق ج 2/ تر 379

-منصور بن لب بن عيسى الانصاري، يكنى ابا علي، ت قبل 545ه، من اهل المرية، اجاز له بالاسكندرية ابو طاهر السلفي في صغره وقد اخذ عنه فيما بلغني.[1]

-موسى بن محمد بن سعادة، يكنى ابا عمران و ابن عم القاضي ابا عبد الله محمد ابن يوسف بن سعادة، ت بعد 520ه، من اهل مُرسية، اجاز له ابو الحسن بن مشرف و ابو طاهر السلفي سنة 512ه.[2]

-عبد الله بن محمد بن خلف بن يوسف اللخمي، يعرف بالطلبي و بابن الزيات و يكنى ابا محمد، ت سنة 621ه، من اهل اشبيلية .

لقي في الاسكندرية ابا القاسم بن عبد العزيز الوجيه و اجاز له .[3]

-عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن بن فورتش ويكنى ابا القاسم، (لم تذكر سنة الوفاة)، من اهل من اهل سرقسطة، اجاز له عمر و السفاقسي بمكة .[4]

-عبد الحق بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن علي الزهري، يكنى ابا محمد، ت سنة 622ه، من اهل اندة.

سبق ذكره في طلبة علم الحديث، و اجاز له بالاسكندرية ابو محمد بن عبيد الله و ابو الحسن نجبة بن يحيى و ابو ذر الخنشي.[5]

---

[1] - المصدر نفسه ص431

[2] - نفسه ص431 ، ابن الابار: معجم اصحاب الصدفي: المصدر السابق تر 168

[3] - نفسه ص 97-98، الذهبي : المستملح: المصدر السابق تر 484

[4] - نفسه ص 144

[5] - ابن الابار : المصدر السابق ج3 ص 266-267، الذهبي :المستملح: المصدر السابق تر614

- علي بن محمد بن يوسف القيسي الاديب، يكنى ابا الحسن و يعرف بابن خروف، ت سنة 620ه، من اهل قرطبة .

تم ذكره في ما سبق كطالب علم قراءات، و اجاز له ابا طاهر الخشوعي مقامات الحريري .[1]

-علي بن محمد بن يوسف بن عبد الملك الانصاري الوراق، يكنى ابا الحسن و يعرف بابن المؤذن، ت سنة 621ه، من اهل مرسية .

اجاز له ابو القاسم بن سَمجون، و ابو زكريا الدمشقي .[2]

- علي بن محمد بن يبقى بن جبله الانصاري الخزرجي، يكنى ابا الحسن، ت سنة 630، من اهل اوريولة.

تم و سبق ذكره كطالب علم حديث، و اجاز له ابو يعقوب بن الطفيل الدمشقي .[3]

- عتيق بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الازدي، يعرف بابن جِرْبِقَرْ و يكنى ابا بكر، ت سنة 551ه، من اهل اوريولة.

ذُكِرَ سلفا كطالب علم حديث، و اجاز له ابو شجاع البلخي جميع رواياته .[4]

-يوسف بن يحيى بن عبد الله بن فتح الاموي، يكنى ابا الحجاج، ت قبل 561ه، من اهل قرطبة .

---

[1] - المصدر نفسه ص 392، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 5/ تر396

[2] - نفسه ص 392

[3] - نفسه ص 396-397، ابن الزبير: المصدر السابق ج 4/تر 928

[4] - ابن الآبار : المصدر السابق ج3 ص 440-441، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج 5/ تر114

لقي ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي و حدث عنه "بالموطا" سماعا و عن ابن عتاب إجازة.[1]

-محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن فتوح بن ايوب بن محمد بن الحكيم اللخمي، يكنى ابا عبد الله، ت سنة 708ه، من اهل اشبيلية

استجاز له في صغره والده عن الشيخ ابي الحسن علي بن يوسف العبدري السفاح، القران الكريم بالروايات السبع و اخذ في رحلته عن الكثير [2]

رحلة علماء الاندلس الى المشرق اثمرت بتبادل ثقافيّ كان نتاجه بلوغ هؤلاء العلماء درجة من المعارف تخولهم منح الاجازة العلمية لغيرهم .

04- اجازة علماء الاندلسيين لغيرهم بعد الرحلة:

أ-في المشرق :

-منصور بن خميس بن محمد بن ابراهيم اللخمي، يكنى ابا القاسم، ت قبل 545ه، من اهل المرية.

نزل بالاسكندرية و سمع منه ابو عبد الله بن عطية الداني سنة 596ه، وحدث عنه في الاجازة ابو العباس العزفي و غيره.[3]

-ابو عمر بن محمد بن غالب، يعرف بابن حبيش، ت بعد 629ه، من نواحي مرسية.

---

[1] - ابن الآبار : المصدر السابق ج4 ص 187

[2] - ابن الخطيب، الاحاطة، ج2، ص310

[3] - ابن الآبار : المصدر السابق ج2ص 431

حدث و أجاز لبعض أصحابنا في سنة 629ه أثناء رحلته للمشرق.[1]

-وليد بن موّفق مولى ابن جُذيع الازدي، يعرف بالبسطي، يكنى أبا الحسن، ت بعد 550، من أهل جيَّان و سكن وادي أش.

ذُكِرَ في السابق كطالب علم حديث و فقه و عند عودته للأندلس بعد رحلته للمشرق، أجاز للطلبة في الأندلس و ذكره أبو محمد بن سفيان.[2]

ب-في الأندلس:

-احمد بن عمر المعارفي، يعرف بابن افرند و يكنى أبا العباس، ت بعد 561ه، من أهل مرسية وأصله من طلبيرة .

أجاز بالأندلس ل أبو عبد الله بن سعادة المعمر .[3]

-منصور بن خميس بن محمد بن ابراهيم اللخمي، يكنى ابا القاسم و ابا علي، ت قبل 545ه، من اهل المرية.

لقي بالاسكندرية ابو عبد الله بن عطية الداني سنة 596 وحدث عنه في الاجازة ابو العباس العزفي و غيره.[4]

-عبد الله بن يوسف بن علي بن محمد القضاعي، يكنى ابا محمد، ت بعد 576ه، من اهل المرية و اصله من اندة وبها نزلة قضاعته.

---

[1] - ابن الآبار : المصدر السابق ج3 ص 450

[2] - ابن الآبار : المصدر السابق ج4 ص 127، ابن الزبير: المصدر السابق ج 4/ تر473

[3] - ابن الآبار : المصدر السابق ج1ص 159-160

[4] - ابن الآبار : المصدر السابق ج2ص 431، ابن الجزري :غاية النهاية: المصدر السابق ج 2/ تر312

ذُكِرَ في ما سلف بانه طلب علم الحديث بالمشرق، كما انه اجاز لابي جعفر بن يحيى الخطيب بقرطبة.[1]

-علي بن موسى بن محمد بن شلوط، يكنى ابا الحسن و يعرف بالشبارتي، ت سنة 610ه، من اهل بلنسية .

بعد رحلته في طلب العلم و الحج عاد الى بلده فإستجازه الابار لابنه على بعض من صحيح البخاري فاجازه.[2]

-وليد بن موفق مولى ابن جُذيع الازديّ، يعرف بالبسطي و يكنى ابا الحسن، ت بعد 550ه، من اهل جيان و سكن وادي اش.

بعد رحلته الى المشرق و الحج و اكماله لتحصيله العلمي، عاد الى الاندلس و اجاز للطلبة في الاندلس و ذكره ابو محمد بن سفيان .[3]

[1] - ابن الآبار : المصدر السابق ج3ص 72، المقري: المصدر السابق ج 2/ تر652 [1]

[2] - ابن الآبار : المصدر السابق ج3ص 384-385، الذهبي :تاريخ الاسلام: المصدر السابق ج 13/ تر245 [2]

[3] - ابن الآبار: المصدر السابق ج4 ص 127، الذهبي :المستملح: المصدر السابق تر 828

الفصل الثالث:

نتائج الرحلات العلمية لعلماء الأندلس للمشرق

-علماء الأندلس الذين شدوا الرحال إلى المشرق في الفترة الممتدة بين القرن 6ه و 9ه، فمنهم من استقر مدة وجاور الحواضر العلمية ثم رجع إلى بلده الاصلي ، ومنهم من بقي هناك حتى وافته المنية، ومنهم من استقر بمدينة من المدن التي مر بها في طريقه، و خلال اقامتهم بالمشرق كانت لهم اسهامات علمية متنوعة يمكن التحدث عن اهمها وهي رسالة التدريس .[1]

-هؤلاء الطلبة الذين منهم من تصدر للتدريس و الإقراء في المساجد و المدارس وغيرها، و نافسوا علماء المشرق، واثبتوا جدارتهم واستحقاقهم في ذلك وتبوؤوا المكانة التي تليق بهم، سواء في المشرق أو الأندلس أو عدوة المغرب.

01- اشتغال علماء الأندلس بالتدريس بعد الرحلة:

بعد رحلة التحصيل المضنية وتتويجها بالإيجازة كان لعلماء الأندلس الحظ الوافر في توليهم مهنة التدريس، فاحتلوا مكانة شيوخهم ومنهم من درس بالمشرق وآخرون ببلادهم الأصلية أو بعدوة المغرب.

01-01- علماء الأندلس الذين درسوا بالمشرق:

كانت إسهاماتهم في العلوم الدينية في الحديث و الفقه و علوم القرآن اكثر من العلوم الاخرى فقد حدثوا وعقدوا حلقات الدرس في المساجد بالمشرق الاسلامي كلحرمين الشريفين و جامع الازهر وبلاد الشام.[2]

-احمد بن محمد بن خلف بن مُحرز بن محمد الأنصاري، يكنى أبا العباسِ، ت بعد 503ه بقليل، من أهل شاطبة .

---

[1]- د. بوداعة نجادي، المرجع السابق، ص.ص122-124

[2]- نفسه، ص.ص 125-128، د.سي عبد القادر عمر: المرجع السابق، ص.ص168-170.

أقرا بدمشق القران بعدة روايات .[1]

-احمد بن حسين الأنصاري الأشهلي الضرير، يكنى أبا العباس، ت بعد 500 بقليل، من أهل الأندلس .

بعد رحلته إلى المشرق و تحصيله للعلم و المعرفة في الفقه، تصدر للإقراء بمكة واخذ عنه أبو علي حسن بن عبد الله بن الخراز التلمساني و أبو العباس أحمد بن محمد بن خلوص المرادي بن الدراج الفاسي.[2]

-احمد بن علي بن أبي بكر عتيق ابن إسماعيل المقرئ، يكنى أبا جعفر و يعرف بابن الفندكي، ت سنة 597ه بدمشق، من أهل قرطبة و نزل دمشق.

بعد ما أنهى دراسته في المشرق، تصدر للإقراء بدمشق و الإسماع، فاخذ عنه الناس و كان شافعي المذهب.[3]

-إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكلبي، يكنى أبا إسحاق و يعرف باليابريّ، ت سنة 636ه بسبتة، من أهل بلنسية ونزل سبتة.

حدث بالمشرق فاخذ عنه أبو العباس بن فرتون و غيره .[4]

-خلف بن عبد الله بن احمد الجُذامي ن يكنى أبا القاسم، ت قبل 590ه، من الأندلس .

---

[1] – ابن الآبار :المصدر السابق ص 98 ج1 ابن عبد الملك المصدر السابق، ج1/تر415

[2] – ابن الآبار : المصدر السابق ج1ص 100، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج1/تر96

[3] – المصدر نفسه ص 184 المنذري: المصدر السابق 1/الترجمة545

[4] – نفسه ص 289، الذهبي في تاريخ الإسلام: المصدر السابق ج14/تر205

سمع منه في رحلته إلى المشرق، أبو محمد العثماني بالإسكندرية.[1]

-محمد بن عمر بن قطري الزبيدي، يكنى أبا بكر و أبا عبد الله، ت سنة 501، من أهل اشبيلية، روى بمكة عن الحسين و كان عالما بالنحو والأصول و سكن سبتة و علَمَ العربية.[2]

-محمد بن عيسى بن محمد بن بقاء الأنصاري، يكنى أبا عبد الله، ت سنة 512ه، من بلاد الثغر الشرقي (أهل بلغي)، أقرء في دمشق القران وكان حافظا للحكايات .[3]

-محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي، يكنى أبا عبد الله، ت سنة 519ه، من أهل دانية، قدم دمشق سنة 504ه و درَّس بها العربية.[4]

-محمد بن عبود بن محمد بن أبي بكر الكناني، يكنى أبا عبد الله، ت بين سنة 522-و 524ه، من الأندلس، حدث بالمشرق عن أبي تمام غالب بن عيسى الأنصاري الأندلسي و كتب عنه بها ذكره ابن عساكر.[5]

-محمد بن احمد بن محمد بن سهل الأموي المقرئ، يكنى أبا عبد اله و يعرف بابن النقاش، ت بعد 530ه، من أهل طليطلة و نزل مصر .

سبق ذِكره في طلاب علم الحديث، و بعد ما جمع العلم و المعرفة تصدر للإقراء بالجامع العتيق بمصر و اخذ عنه جماعة .[6]

---

[1]- نفسه ص 458، الذهبي في تاريخ الإسلام: المصدر السابق ج12/تر582

[2]- ابن الآبار : المصدر السابق ج2 ص 81-82

[3]- ابن الآبار : المصدر السابق ج2ص 87-88، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج6/تر411

[4]- ابن الآبار: المصدر السابق ج2 ص 95، الذهبي : تاريخ الإسلام: المصدر السابق ج11/تر305

[5]- ابن الآبار : المصدر السابق ج2 ص 106

[6]- ابن الآبار: المصدر السابق ج2 ص 112، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج6/تر41

-محمد بن أبي سعيد الفرج بن عبد الله البزّاز، يكنى أبا عبد الله، ت حوالي 530ه، من أهل سرقسطة. ذُكر في ما سبق كمُجاز له في المشرق، و بعد أن اخذ الإجازة، نزل إلى الإسكندرية وحدّثَ بها وكان احد شهودها المعَّلين و اخذ عنه الناس.[1]

-محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد المقرئ، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن غلام الفرس، ت سنة 547ه، من أهل دانية، بعد ما أكمل تحصيله العلمي في المشرق، تصدر للإقراء و إسماع الحديث و تعليم العربية هناك.[2]

-محمد بن الحسن بن الخضر، يكنى أبا عبد الله، ت بعد 559ه، من أهل ميورقة.

بعد أن نهل من العلوم و المعرفة بالمشرق من علمائها، حدث هنالك و اخذ عنه.[3]

-محمد بن عامر بن محمد بن محمد بن خلف بن سليمان بن شاهد الأنصاري الخزرجي، يكنى أبا عبد الله، ت بعد سنة 508ه، من أهل اشبيلية، بعد جمعه للعلم و المعرفة من العلماء المشارق،سمع عنه شيخنا أبو العباس العزفي وحدث أيضا عنه أبو العباس بن عميرة، لقيه على ظهر البحر و أقام بسردانية أزيد من شهر وسمع منه جزءا من روايته عن ابن ياسر .[4]

-موسى بن علي بن غالب بن علي الأموي، يكنى أبا عمران، ت سنة 598ه، من أهل غرب الأندلس، بعد أن سمع بالمشرح علم الحديث من عدة علماء كابي الرضا احمد بن طارق بن سنان و طبقته، روى عنهم .[5]

---

[1] - ابن الآبار : المصدر السابق ج2 ص 144، المقري: المصدر السابق ج2/تر154

[2] - ابن الآبار : المصدر السابق ج2 ص 149-150، السلفي :معجم السفر: المصدر السابق تر340

[3] - ابن الآبار : المصدر السابق ج2ص 198، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج6/تر160

[4] - ابن الآبار : المصدر السابق ج2ص 221

[5] - ابن الآبار : المصدر السابق ج2ص 409، ابن الزبير: المصدر السابق ج3/تر49

– منصور بن خميس بن محمد بن إبراهيم اللخمي، يكنى أبا القاسم، ت قبل 545ه، من أهل المرية، بعد أن رحل إلى المشرق، سمع منه أبو عبد الله بن عطية الداني سنة 596ه.[1]

–عبد الله بن محمد بن مرزوق اليحصبي، يكنى أبا محمد، ت قبل 524ه، من الأندلس، سمع منه بالإسكندرية أبو طاهر السلفي كتاب (طبقات الأمم) للقضاعي أبي القاسم صاعد بن احمد الطليطلي، وحدث به عنه ابن بُرَّالٍ عن صاعد.[2]

–عبد الله بن محمد بن محمد بن علي بن حكم الباهلي، يكنى ابا محمد، ت قبل 532ه، من اهل المرية، حدث بالمشرق، فسمع منه بالاسكندرية ابو محمد العثماني كتاب (تقييد المهمل وتمييز المشكل) لابي علي الغساني عنه.[3]

–عبد الله بن محمد الصريحي، يكنى ابا محمد و يعرف بابن مطحنة، ت قبل 550ه، من اهل مرسية، بعد رحلته الى المشرق، و بقائه بمكة لتعلم الادب، اخذ عنه ابو عبد الله محمد بن عبد الله الجملي.[4]

–عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الاصبحي، يكنى ابا محمد، من اهل دانية، ت غريقا حوالي سنة 571ه، من اهل دانية، بعد انهاء تحصيله العلمي بالمشرق، أُخذ عنه كتاب البخاري بقراءته وكان مقرئا محدثا ورعا فاضلا.[5]

---

[1]– ابن الآبار، المصدر السابق، ج2، ص431.

[2]– المصدر السابق، ج3، ص42.

[3]– ابن الابار، معجم اصحاب الصدفي، المصدر السابق، تر192.

[4]– المقري، المصدر السابق 2ج/تر649.

[5]– الذهبي، المستملح، المصدر السابق، تر446.

-عبد الملك بن ابي بكر يحيى بن عمر بن ابراهيم الجُذاميّ، يكنى ابا الحسن و يعرف بابن المرجوني، ت بعد 551ه، من اهل قرطبة، رحل الى المشرق و حدث بيسير هنالك.[1]

-عبد الملك بن هشام الجُذامي، يكنى ابا محمد وابا مروان، ت بعد 567ه بقليل، من اهل قرطبة، لقي بمكة ابو علي العرجاء فحمل عنه الموطأ وحدث به عنه وله سماع من السلفيّ.[2]

-عبد العزيز بن خلف بن محمد المعارفي الاندلسي، يكنى ابا الاصبغ، ت بعد 502ه، من الاندلس، قدم دمشق، فحدث بها عنه بموطأ مالك، فسمع منه ابو محمد ابن الاكفاني و ابو محمد عبد الرحمن بن صابر وجماعة غيرهم.[3]

-عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب، يكنى ابا محمد، ت سنة 575ه، من اهل قرطبة، سمع منه كتاب القربة لابن بشكوال ابو مروان عبد الملك ابن محمد الكردبوس التوزري على ظهر السفينة في البحر عند سفرهم من افريقية الى الاسكندرية.[4]

-عبد الكريم بن سعيد اندلسي، يكنى ابا محمد، ت بعد 608ه، من الاندلس، سمع منه بالاسكندرية ابو محمد العثماني و كتب عنه المعشرات للحصري حدثه بها عنه مؤلفها.[5]

-عبد القوي بن محمد العبدري، ت قبل 610ه، من اهل جنجالة، حدث بمدينة إخميم من صعيد مصر و لقيه هناك ابو الحسن بن حنين و اخذ عنه.[6]

---

[1]- ابن الآبار : المصدر السابق ج3 ص 218، ابن عبد الملك: المصدر السابق ج1/تر53

[2]- المصدر السابق، ج3، ص220، ابن عبد الملك: المصدر السابق، ج5/ تر 53.

[3]- المصدر السابق، ج3، ص228.

[4]- المصدر السابق، ج3، ص251، ابن الزبير: المصدر السابق ج4/تر 37.

[5]- المصدر السابق ج3، ص277.

[6]- ابن الآبار، المصدر نفسه، ص287، ابن الزبير: المصدر السابق ج4/تر 60.

-علي بن سعيد الشنتمري، يكنى ابا الحسن، ت قبل 533ه، من اهل شنتمرية، بعد نهله من العلوم و المعرفة في المشرق، اخذ عنه ابو محمد القلني الحافظ.[1]

-علي بن خلف بن رضا الانصاري الكفيف، يكنى ابا الحسن، ت قبل 544ه، من اهل بلنسية، اقرا بمكة و هنالك اخذ عنه القراءات ابو الحسن بن كوثر وحدث عنه بها وبالتيسير لابي عمر المقرئ عن ابي داود عنه .[2]

-علي بن سليمان بن احمد بن سليمان المرادي، يعرف بالفرغليطي و يكنى ابا الحسن، ت سنة 544ه، من اهل فرغليطة، قرية بشقورة، حدث بدمشق بالصحيحين و غيرهما من تصانيف البيهقي وكان فقيها على مذهب الشافعي حافظا.[3]

-علي بن احمد بن عبد الملك بن احمدوس الخولاني، يعرف بالقرباقي و يكنى ابا الحسن، ت قبل 565ه، من اهل مرسية.

سمع منه بالاسكندرية ابو محمد العثماني "مقامات ابي طاهر التميمي اللزومية" وحدث بها عنه.[4]

-علي بن احمد بن ابي بكر الكناني، يعرف بابن حنين و يكنا ابا الحسن، ت سنة 569ه، سكن مدينة فاس و اصله من طليطلة.

تم ذِكره في ما سبق بانه حصل كم من المعارف و علم الحديث، ثم اقام ببيت المقدس يعلم القران.[5]

---

[1]- ابن عبد الملك، المصدر السابق، ج5/تر216

[2]- الذهبي، المستملح، المصدر السابق، تر654.

[3]- ابن الآبار، المصدر السابق، ج3، ص344-345.

[4]- نفسه، ج3، ص352.

[5]- ابن الآبار : المصدر السابق ج3 ص 364، الذهبي : المستملح : المصدر السابق تر669.

-علي بن احمد بن سعيد بن احمد، يعرف بالشنتمري و يكنى ابا الحسن، ت حوالي 393ه، من اهل المرية.

ذُكِرَ سلفا بانه حصل العلم و المعرفة بالمشرق، ثم استوكن بالقاهرة و حدث بها و من الآخذين عنه ابن عمه ابو البركات النفزاوي الواعظ سنة 574ه.[1]

- علي بن احمد بن يحيى الازدي العطار، ت قبل 628ه، من اهل جيان و نزل سبتة .

روى عن ابي بكر عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القريشي، فسمع منه "مجالس المخلص" عن ابي الدُّرَّ ياقوت ودخل العراق و غيره.[2]

-علي بن محمد بن يوسف القيسي الأديب، يكنى أبا الحسن و يعرف بابن خروف، ت سنة 620 مترديا في بئر، من أهل قرطبة .

ذُكِر في ما سبق بانه طلب علم القراءات و اجيز له بالمشرق، و اخذ عنه بالمشرق.[3]

-غالب بن محمد بن غالب اللخمي، يعرف بابن جبيش يكنى ابا عمرو، ت نحو 630ه، من اهل مرسية.

ذُكؤرَ سابقا بتحصيله العلمي، و كان عالم حديث فاخذ عنه القاضي ابو عبد الله بن عسكر.[4]

---

[1]- نفسه، ج3، ص-ص376-377.

[2]- ابن عبد الملك: المصدر السابق ج5/تر171

[3] - نفسه، ج5/تر396

[4]- ابن الآبار، المصدر السابق، ج4، ص10. ابن عبد الملك، المصدر السابق، ج5/تر521.

-قاسم بن فيرُّة بن ابي القاسم خلف بن احمد الرُّعينيُّ الضَّرير المقرئ، ت بمصر سنة 590ه، من اهل شاطبة.

تصدر للاقراء بمصر، له القصيدة اللامية للقراءات المسماة (حرزُ الاماني ووجه التهاني) ثم مال للتدريس.[1]

-يحيى بن سعدون بن محمد الازدي، يكنى ابا بكر، ت سنة 567ه، من اله قرطبة و نزل الموصل.

سبق ذكره كمُحَصِلٍ لعلم القراءات، ثم نزل دمشق فدرس بها القران و النحو ثم سكن الموصل فحدث بها.[2]

-يحيى بن عبد الملك بن محمد بن يحيى بن ابي الغصن اللخمي، يكنى ابا زكريا وابا بكر، ت بين سنتي 634 و 640 ه، من اهل مولة و سكن مرسية .

سبق ذكره في تحصيل علم الحديث، و لقي بالاسكندرية ابن المقدسي فحدث و اخذ عنه.[3]

-يوسف بن عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن اللخمي الميورقي، يعرف بابن نادر و يكنى ابا الحجاج، ت سنة 523ه، من اهل ميورقة .

تم ذكره في تحصيل علم الحديث، وسكن الاسكندرية فحدث بها و درَّس الفقه.[4]

---

[1]- الذهبي، المستملح، المصدر السابق، تر776.

[2]- ابن الزبير، المصدر السابق، ج5/ تر 494.

[3]- ابن الآبار، المصدر السابق، ج4، ص170.

[4]- ابن الآبار، المصدر السابق، ج4، ص-ص180-181. الذهبي، المستملح، المصدر السابق، تر872.

-يوسف بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد القُضاعيَّ، استشهد سنة 542ه، من اهل اندة تابعة بلنسية. سبق ذكره في محصلي علم الحديث، و اخذ الناس عنه بمكة و مصر والمغرب.[1]

-ابو جعفر بن الزبير و الفخري التوزري الفقيه، ت سنة 715ه، من الاندلس.

ناظر علماء مصر و الحجاز و استوطن المدينة المنورة حتى وفاته رحمه الله .[2]

-ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الشهير بابن غصن الاشبيلي، ت سنة 723ه، من اهل اشبيلية.

اقرا القرآن الكريم بمكة المكرمة و الندينة المنورة.[3]

-ابو بكر محمد بن يوسف ابن مسدي، ت سنة 677ه، تولى التدريس بمكة و المدينة و تخرج على يده عدد من الفقهاء منهم علي بن خليل الملكي، له كتاب "البشارة بثواب الحج و الزيادة".[4]

-ابو عبد الله محمد بن غالب بن يونس الحياني، ت سنة 702ه، درس بالمسجد الحرام بالمشرق.[5]

-ابو بكر محمد بن حجاج ابو مطرف الاشبيلي، ت سنة 704ه، من اهل اشبيلية .

درس بالمشرق حيث كانت له حلقة بالمسجد الحرام .[6]

---

[2]- ابن المنذري، المصدر السابق، ج2/تر377.

[2]- ابن حجر، الدرر الكامنة، ج4، ص96.

[3]- ينظر، عمر سي عبد القادر، المرجع السابق، ص172.

[4]- نفس المرجع، ص172.

[5]- نفسه، ص172.

[6]- ينظر، عمر سي عبد القادر، المرجع السابق، ص172.

01-02- علماء الأندلس الذين درَّسوا في الأندلس بعد الرحلة:

-احمد بن عبد الله العطار، يكنى ابا العباس و يعرف بالقيرواني، ت سنة 518ه، من اهل قرطبة. سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم عاد الى بلده بالاندلس فحدث و روى عنه ابن بشكوال وسماه في "معجم شيخوخة" واغفل ذكره في الصلة.[1]

-احمد بن ثعبان بن ابي سعيد بن حرز الكلبي، يعرف بالبكي و يكنى ابا جعفر، ت بعد 540ه، طالت اقامته بمكة و سكن اشبيلية، سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم عاد الى اشبيلية بالاندلس فعمل بالاقراء واخذ عنه.[2]

-احمد بن عمر بن معقل، يكنى ابا جعفر، ت قبل 545ه، من اهل شوذر، وسكن ابذة. سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم عاد الى بلده بالاندلس، فحدث بها .[3]

- احمد بن موسى بن هذيل العبدري، يكنى ابا جعقر و ابا العباس، ت في حدود 570ه، من اهل انيشة، وسكن مربيطر و هما من عمل بلنسية، سبق ذكره في محصلي علم القراءات، ثم رجع لوطنه بالاندلس، وكان ذا معرفة بالفرائض و الحساب و اقرا القران هناك.[4]

-احمد بن عبد الملك بن عميرة بن يحي الضبي، يكنى ابا جعفر، ت سنة 577ه، من اهل لورقة.

---

[1]- ابن الآبار، المصدر السابق، ج1، ص106.

[2]- نفس المصدر، ج1، ص127.

[3]- ابن عبد الملك، المصدر السابق، ج1/تر350.

[4]- ابن الآبار، المصدر السابق، ج1، ص166.

سبق ذكره في محصلي علم القراءات، و رجع الى الاندلس، فاقرا القرآن ببلده .[1]

-ابراهيم بن مروان بن احمد التجيبي البزّاز، يعرف بابن حبيش و يكنى ابا اسحاق، ت سنة 546ه، من اهل اشبيلية، سبق ذكره في محصلي علم الحديث، و انصرف إلى اشبيلية بالأندلس.[2]

-الحسن بن محمد بن الحسن بن فاتح، يكنى ابا علي و يعرف بالشَّعَّار، ت سنة 552ه، من اهل بلنسية، عاد الى الاندلس بعد رحلته للحج، و اقرا القران ببلده.[3]

- محمد بن عيسى بن محمد بن بقاء الأنصاري، يكنى أبا عبد الله، ت سنة 512ه، من بلاد الثغر الشرقي (أهل بلغي).

ذُكِرَ في ما سبق انه أقرء في دمشق القران وكان حافظا للحكايات، ثم اقرا ببلده بالاندلس.[4]

-محمد بن علي بن بشرى، يكنى ابا بكر، ت بعد 512ه، من اهل دانية، سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم عاد الى بلده بالاندلس، فحدث و سمع منه بن مناد و غيره هناك.[5]

-محمد بن الحسين بن احمد بن يحي بن بشر الأنصاري، يكنى ابا بكر، ت بعد 537ه، من ميورقة و سكن غرناطة. سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم عاد الى الاندلس بعد مدة طويلة، فحدث هناك.[6]

---

[1]- ابن الآبار، المصدر السابق، ج1، ص170.

[2] - ابن الآبار، المصدر السابق، ج1، ص260.

[3]- الذهبي، تاريخ الاسلام: المصدر السابق ج14/تر127.

[4]- ابن الآبار، المصدر السابق، ج2، ص-ص87-88.

[5] - ابن عبد الملك، المصدر السابق، ج6/تر440.

[6]- ابن الآبار، المصدر السابق، ج2، ص123.

-محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد المقرئ، يكنى ابا عبد الله و يعرف بابن غلام الفرس، ت سنة 547ه، من اهل دانية سبق ذكره في الاندلسيين الذين درَّسوا في المشرق، و بعد ذلك عاد الى الاندلس، فعني بالفقه و عقد الشروط و شوور في الاحكام و حدث و اخذ عنه.[1]

-محمد بن سيد بن يعلي، يكنى ابا عبد الله، ت قبل سنة 556ه، من اهل اشبيلية، سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم عاد الى اشبيلية بالاندلس، فاخذ عنه.[2]

-محمد بن احمد الازدي، يكنى ابا عبد الله ويعرف بابن عسكر، ت قبل سنة 574ه، من اهل مرسية.

سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم رحل الى بلده، فسمع منه شيخنا ابو الخطاب بن واجب و ابو عمر ابن عيادة و ابنه محمد "الاربعين حديثا".[3]

-محمد بن مالك بن احمد بن مالك المقرئ، يكنى ابا بكر و ابا عبد الله، ويعرف بالميرتلي، ت بعد سنة 574ه، من اهل ميرتلة، سبق ذكره في محصلي علم القراءات، ثم رحل من المشرق، فتجول بلبلة و طليطلة و غيرهما، واقرا حيث حل منها و كان فاضلا يشار إليه بإجابة الدعوة.[4]

-محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حباسة الازدي، يكنى ابا عبد الله و ابا بكر، تشهيدا ما بين 579ه و 580ه، من اهل شريش، سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم رحل

[1]- ابن الآبار : المصدر السابق ص 152 ابن عبد الملك: المصدر السابق ج6/تر185

[2]- ابن الآبار : المصدر السابق ج2 ص 169 ابن عبد الملك: المصدر السابق ج6/تر228

[3]- ابن الآبار: المصدر السابق ج2 ص 207

[4]- ابن الآبار : المصدر السابق ج2 ص 215 الذهبي :المستملح : المصدر السابق

الى بلده وحدث وبمسجده سمع منه شيخنا ابو الخاطب بن الجميل "الاربعين" للسلفي وقد عارضها معه ابو بكر بن خير.[1]

-محمد بن ابراهيم بن محمد بن وضاح اللخمي، يكنى ابا القاسم، ت سنة 587ه، من اهل غرناطة و نزل جزيرة شُقر.

سبق ذكره في محصلي علم القراءات، ثم رحل الى الاندلس، فنزل جزيرة شُقر، واقرا بها القران نحو من 40 سنة، لم ياخذ من احد اجرا ولا قبل هدية .[2]

-محمد بن علي بن خلف التُجَيبيُّ الكاتب، يكنى ابا بكر، ت سنة 596ه، من اهل اشبيلية.

سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم رحل الى بلده بالاندلس، فحدث و أُخذ عنه.[3]

-محمد بن حسن بن محمد بن خلف الانصاري، يعرف بابن صاحب الصلاة و بابن الحجاج، ويكنى ابا عبد الله .

سبق ذكره في محصلي علم الفقه، ثم عاد الى بلده وحدث و اخذ عنه من جلة ابو القايم الملاحي و قال ابو سليمان بن حوط الله سمعت عليه اجزاء من روايته.[4]

-محمد بن علي بن محمد بن يحيى الانصاري ويكنى ابا عبد الله، توفي سنة 617، من اهل مرسيةَ، لزم اقراء القران في مرسية بعد عودته لها واخذ عنه وكان شيخا صالحا .[5]

---

[1]- ابن الآبار، المصدر السابق، ج2، ص219.

[2]- ابن عبد الملك، المصدر السابق، ج6/تر104.

[3]- المقري، المصدر السابق، ج2/تر57.

[4]- ابن الآبار، المصدر السابق، ج2، ص-ص 286-287

[5]- ابن عبد الملك، المصدر السابق، ج6/تر492.

-محمد بن احمد بن عطية بن موسى بن عبد العزيز الانصاري ويكنى ابا عبد الله، توفي سنة 623، من اهل دانية، كتب كثيرا و عاد الى بلده وحدث بيسير.[1]

-محمد بن محمد بن وضَّاح الَّخميّ يكنى ابا بكر، توفي سنة 633، من اهل بلنسية، تصدر لبلده للاقراء وحدث بيسير واخذ عنه الناس وكان رجلا صالحا.[2]

-عبد الله بن خلف بن بقي القيسي، يكنى ابا محمد، ت سنة 540ه، من اهل بياسة، سبق ذكره في محصلي علم القراءات، ثم عاد الى بلده بالاندلس، و تصدر للاقراء به، واخذ عنه ابو بكر بن حسنون بعد ابيه وكان مقرئا زاهدا مجاهدا.[3]

-عبد الله بن محمد بن خلف بن عبد العزيز الكلاعي، يعرف بالحوفي و يكنى ابا محمد، ت بعد 551ه، من اهل اشبيلية، سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم عاد الى بلده بالاندلس وحدث و قد اخذ عنه ابو بكر بن خير.[4]

-عبد الله بن يحيى بن احمد الفهري، يكنى ابا الفرج، ت بعد 560ه، من اهل قرطبة، سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم عاد الى بلده فحدث و سُمع منه و قد اخذ عنه ابوه القاسم بن بشكوال "سداسيات الرازي" و سماه في "معجم مشيخته".[5]

-عبد الله بن محمد بن عيسى الغافقي، يكنى ابا محمد، ت قبل 571ه، من اهل قرطبة واصله من شقوري.

---

[1]- ابن الآبار: المصدر السابق ج2 ص328-329. ابن عبد الملك، المصدر السابق، ج6/تر13.

[2]- الذهبي، المستملح، المصدر السابق، تر296.

[3]- ابن الخطيب، الاحاطة، المصدر السابق، ج3/تر410.

[4]- ابن عبد الملك: المصدر السابق ج4/تر228.

[5]- الذهبي، المستملح، المصدر السابق، تر440.

سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم عاد الى الاندلس، فأُخذ عنه،[1]

-عبد الله بن محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن هشام بن مالك بن فهم الازدي، يكنى ابا محمد، ت قبل 601ه، من اهل وادي آش، سبق ذكره في محصلي علم الحديث، و عاد الى بلده، فسمع منه ابو سليمان بن حوط الله يسيراً.[2]

-عبد الله بن علي بن محمد بن ابراهيم الانصاري الاوسي، يعرف بابن ستاري، يكنى ابا محمد، ت سنة 646ه، من اهل استجة و سكن اشبيلية، سبق ذكره في محصلي علم الفقه، ثم عاد الى الاندلس فكان باشبيلية و بقرطبة، يُدَرِسُ الاصول و مذهب مالك، ثم انتقل لسبتة، فاقرا بها وأُخذ منه.[3]

-عبد الرحمن بن عيسى بن ادريس التجيبي، يكنى ابا زيد، ت بعد 520ه، من اهل مرسية، سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم عاد الى بلده بالاندلس و درَّسَ في الحديث و تفسيره.[4]

-عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي، يعرف بابن الاديب، ويكنى ابا زيد وابا القاسم، ت سنة 540ه، من اهل لقنت و سكن اوريولة، سبق ذكره في محصلي علم القراءات، ثم عاد الى الاندلس، وحدث بيسير و سُمع منه.[5]

-عبد الوهاب بن محمد بن عبد الملك اللخمي، يكنى ابا محمد، ت قبل 575ه، من اهل اشبيلية.

---

[1]- ابن الابار، المصدر السابق، ج3، ص66.

[2] - ابن عبد الملك، المصدر السابق، ج4/تر177 .

[3] - ابن الزبير، المصدر السابق، 3ج/تر 244 .

[4]- ابن الابار، المصدر السابق، ج3، ص149.

[5]- الذهبي، المستملح، المصدر السابق، تر534.

سبق ذكره في محصلي علم الفقه، ثم عاد الى بلده بالاندلس، وحدث و اخذ الناس عنه ن وكان يعلم القران بمسجد المرادي من اشبيلية، و مناوبا لابي بكر دحية بن احمد بن هارون.[1]

-عبد الحق بن احمد بن عبد الله بن سري بن غفرون الغافقي، يكنى ابا الفضل و ابا محمد، ت بعد 554ه، من اهل اشبيلية، سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم عاد الى بلده بالاندلس و حدث هناك.[2]

-عمر بن عباد بالباء الموحدة بن ايوب بن عبد الله اليحصبي، يكنى ابا حفص، ت سنة 545ه، من اهل شريش، سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم حدث عنه ابو بكر بن خير "بتجريد الصحاح" و "اخبار مكة" لرزين عنه وحدث عنه ابو عبد الله بن حميد في الاجازة و عبد الحق الاشبيلي.[3]

-عمر بن احمد بن عمر بن سكن الاموي، يكنى ابا حفص، ت بعد 570ه، من اهل اشبيلية، سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم عاد الى بلده، فحدث عنه بالاربعين حديثا.[4]

-عثمان بن شعبان، يكنى ابا عمرو، ت بعد 640ه، من اهل قرطبة، سبق ذكره في محصلي علم الحديث، كان مترله بالحمراء، ومنها حدث عنه ابو جعفر بن عون الله.[5]

-علي بن احمد بن محمد بن كوثر المحاربي، يكنى ابا الحسن، ت سنة 589ه، من اهل غرناطة.

---

[1]- ابن الابار، المصدر السابق ج3 ص 247.

[2] - الذهبي، المستملح، المصدر السابق، تر607.

[3]- ابن الابار، المصدر السابق، ج3، ص-ص298-299.

[4]- ابن عبد الملك، المصدر السابق، ج5/تر440.

[5]- ابن الابار، المصدر السابق، ج3، ص315.

سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم عاد الى غرناطة، فتصدر بها للاقراء و اسماع الحديث وكان حسن الضبط و الاداء.[1]

-علي بن محمد بن علي بن جميل المعارفي، يكنى ابا الحسن، ت بعد 604ه بقليل، من اهل مالقة، سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم عاد الى بلده بالاندلس وحدث بها عنه اخوه عبد الرحمن و غيره.[2]

-علي بن هشام بن عمر بن حجاج بن الصعب اللخمي، يكنى ابا الحسن، ت سنة 616ه، من اهل شريش ودار سلفه اشبيلية، سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم انصرف الى بلده وحدث عنه جماعة من اصحابنا و اقرا القرآن هناك.[3]

-علي بن احمد العبدري، يعرف بالمطرقة و يكنى ابا الحسن، ت سنة 672ه، من اهل ميورقة، عاد الى بلده فاقرا به .[4]

-علي بن احمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة، يكنى ابا الحسن، ت سنة 634ه، من اهل بلنسية، سبق ذكره في محصلي علم الحديث، و عاد الى بلده و اقرا القران وحدث و اخذ عنه الناس.[5]

-عتيق بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الازدي، يعرف بابن جربقي، و يكنى ابا بكر،ت سنة 551ه، من اهل اوريولة .

---

[1]- ابن الابار، المصدر السابق، ج3، ص-ص373-374. تاريخ الاسلام: المصدر السابق ج12/تر880.

[2]- ابن الابار، المصدر نفسه، ج3، ص-ص379-380.

[3]- الذهبي، المستملح، المصدر السابق ،تر695 .

[4]- ابن عبد الملك، المصدر السابق، ج5/تر183.

[5]- ابن الابار ، المصدر السابق ،ج3 ،ص 398-399. ابن الزبير، المصدر السابق ،ج4/تر 290 .

سبق ذكره في محصلي علم الحديث، ثم عاد الى بلده بروايات عالية وكان يُقصدُ لاجلها.[1]

-الفتح بن محمد بن عبد الله الجذامي، يكنى ابا نصر، ت قبل 574ه، من اهل الجزيرة الخضراء، سبق ذكره في محصلي علم القراءات، ثم عاد الى بلده بالاندلس اسمع كتاب "التحديد لبغية المريد" لابي عبد الله محمد بن احمد الهمداني الجزيري سنة 537ه.[2]

-فتح السكوني، مولاهم المكتب، يكنى ابا نصر، ت بعد 599ه بقليل، من اهل اشبيلية، سبق ذكره في محصلي علم القراءات، ثم عاد الى بلده في الاندلس و علم القرآن و اخذ عنه ابنه ابو عبد الله و غيره.[3]

-سليمان بن عبد الرحمن بن احمد بن عثمان العبدري، يكنى ابا الرَّبيع، ت سنة 550ه، من اهل بريانة ناحية بانسية، عاد من رحلته الى المشرق فحدث ببلده بالاندلس.[4]

-وليد بن موفق مولى ابن جُذيع الازدي، يعرف بالبسطي، يكنى ابا الحسن، ت بعد 550ه، من اهل جيان و سكن وادي آش، عاد من رحلته لبلده في الاندلس، فحدث بما سمع في المشرق.[5]

المشرق.[5]

-يحيى بن محمد بن حسان القلعي، يكنى ابا محمد، ت سنة 512ه، من قلعة ايوب، رجع الى الاندلس من المشرق بعد رحلته، فتصدر للاقراء.[6]

---

[1]- ابن الابار، المصدر السابق، ج3، ص-ص440-441.

[2]- الزبير، المصدر السابق، ج4/تر360.

[3]- ابن عبد الملك، المصدر السابق، ج5/تر535.

[4]- ابن الابار، المصدر السابق، ج4، ص58.

[5]- ابن الزبير، المصدر السابق، ج4/تر473.

[6]- ابن الابار، المصدر السابق، ج4، ص143. تاريخ الاسلام، المصدر السابق، ج11/تر200.

-يحي بن خلف بن النفيس الحميري، يكنى ابا بكر و يعرف بابن الخلوف، ت آخر سنة 541ه بغرناطة و هو منها.

رجع الى بلده بعد رحلته لتحصيل العلم، فاقرا القران بجامع غرناطة مدة طويلة و اسمع الحديث و علم القراءات و كان له دراية بعلم التفسير.[1]

-يحي بن احمد بن يحي بن سيد بونه الخزاعي، يكنى ابا زكريا و ابا بكر، ت بعد 578ه، من اهل قسطنطانية من عمل دانية، رجع بعد رحلته من المشرق إلى الأندلس، فتصدر للاقراء و اخذوا عنه.

-يوسف بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد القُضاعي، استشهد سنة 542ه، من اهل اندة، تابعة لبلنسية، رجع بعد رحلته من المشرق إلى الأندلس، ثم رجع الى بلده فحدث.[2]

01-03- علماء الاندلس الذين درسوا بالمغرب بعد الرحلة:

-علي بن احمد بن ابي بكر الكناني، يعرف بابن حنين و يكنى ابا الحسن، ت سنة 569ه، سكن مدينة فاس و اصله من طليطلة، عاد من رحلته، ثم انصرف الى المغرب و استوطن مدينة فاس و تصدر للاقراء و القرآن بالمسجد المنسوب اليه.[3]

-علي بن عتيق بن عيسى بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مؤمن الانصاري، يكنى ابا الحسن، ت سنة 598ه، من اهل قرطبة، عاد من رحلته،

---

[1]- ابن الابار، المصدر السابق ج4 ص-ص145-146. الضبي، بغية الملتمس، المصدر السابق، تر1470.

[2]- ابن الجزري، المصدر السابق، ج2/تر377.

[3]- ابن عبد الملك، المصدر السابق، ج5/تر150.

فحدث ببجاية و فاس وغيرهما، وكان يبصر الحديث و القراءات و يشارك في علم الطب و نظم الشعر.[1]

-علي بن محمد بن فرجون القيسي، يكنى أبا الحسن، ت سنة 601ه، من أهل قرطبة.

عاد من رحلته و نزل مدينة فآس و درَّس بالحساب و الفرائض و كان بصيرا بذلك.[2]

-يوسف بن فتوح بن محمد بن عبد الله القريشي، يكنى أبا الحجاج و يعرف بالعشاب، ت سنة 561-562ه، من أهل المرية، رجع من رحلته، فنزل بفآس و حدث بها و كان حافظا للفقه و علم التفسير و معرفة النبات فكان يجمعه و يبيعه.[3]

إضافة إلى اشتغال علماء الأندلس بالتدريس، كان لهم نصيب كبير في التأليف بمختلف تصانيفه سواء كان تدوينا لما سمعوه في رحلاتهم العلمية أو شرح وتبسيط لمؤلفات شيوخهم، كما تقلدوا مناصب حسّاسة ومرموقة والتي كان لها الوقع الإيجابي على المجتمع الإسلامي.

02- مشاركة علماء الأندلس في التأليف وتوليهم للمناصب:

- احمد بن محمد بن خلف بن مُحرز بن محمد الانصاري، يكنى ابا العباس، ت بعد 503ه بقليل، من أهل شاطبة، درَّس بالمشرق، ثم صنف كتابا في القراءات سماه "المُقنع" ذكره ابن عساكر و قال اجاز لي مصنفاته و كتب سماعاته سنة 545ه بالاندلس.[4]

-احمد بن معاد بن عيسى بن وكيل التُجيبيّ الزاهد، يعرف بابي الاقليش و يكنى ابا العباس، ت سنة 550ه، اصل ابيه من اقليش و سكن دانية و بها وُلد، تم ذكره سلفا كمحصل لعلم

---

[1]- ابن الابار، المصدر السابق، ج3، ص-ص377-378.

[2]- ابن الابار، المصدر السابق، ج3، ص380.

[3]- ابن الزبير، المصدر السابق، ج5/تر 563.

3- ابن الجزري: المصدر السابق 113/1.

الحديث، و له تصانيف كثيرة منها كتاب "الكوكب"، "النجم من كلام سيد العرب و العجم" عارض به كتاب "الشهاب" للقضاعي و كتاب الغرر من كلام سيد البشر "ضياء الاولياء" و هو اسفار عدة و حملت عنه معشراته في الزهد وكتبها الناس.[1]

-احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن حسان القضاعي، يكنى ابا جعفر، ت سنة 598 او 599 ه، اصله من اندة عمل بلنسية ووُلد بمرسية .

ذُكِرَ في ما سبق بانه حصل علم الحديث، و كان له بالطب تقييد مقيد لكتاب "تدبير الصحة"[2] مع المشاركة الكاملة في فنون العلم.[3]

-محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن الطفيل العبدري، يكنى ابا الحسن، ويعرف بابن عظيمة، ت سنة 543ه، من اهل اشبيلية، اخذ الاجازة في القراءات، و شرح قصيدة الشقراطيسي وله ايضا كتاب الفريدة الحمصية و من جل الرواة عنه، ابو بكر بن خيرة، قرا عليه و اجاز له جميع رواياته و تواليفه.[4]

-محمد بن عبد الملك الشنتمري، يعرف بابن السراج و يكنى ابا بكر، ت سنة 545ه، من اهل شنتمرية و سكن اشبيلية، درَّس بالمشرق، وله تواليف منها كتاب "تنبيه الالباب على فضائل الاعراب" و آخر في العروض وله اختصار في كتاب "العُمدة" لابن رشيق و تنبيه على اغلاطه فيها.[5]

---

[1]- ابن الابار: المصدر السابق، ج1، ص-ص141-142.

[2]- كتاب "تدبير الصحة"، ألفه المنصور وذكر ذلك ابن أبي اصبيعة.

[3]- ابن الابار، المصدر السابق، ج1، ص187.

[4]- المقري، المصدر السابق، 155/2.

[5] - ابن الابار، المصدر السابق، ج2، ص145.

-محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد المقرئ، يكنى ابا عبد الله و يعرف بابن غلام الفرس، ت سنة 547ه، من اهل دانية، درَّس بالمشرق و ببلده، و كان حسن الخط انيق الرواقة، كتب "جامع الترميذي" في مجلد واحد وهو اخر المقرئين المحدثين بشرق الاندلس.[1]

-محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي، يكنى ابا عبد الله، ت بعد 609ه، من اهل لقنت، تم ذكره كمحصل لعلم الحديث، ثم عاد من رحلته الحافلة بسبتة ثم نزل بتلمسان، فالف "برنامج الاكبر – برنامج الاصغر – الاربعون حديثا – فضل عشر ذي الحجة ...".[2]

– عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله، يكنى ابا بكر و ابا محمد، ت، من اهل يابرة و نزل اشبيلية، الف كتابا في شَرْحِ صَدْرِ "رسالة ابن ابى زيد" و بين ما فيها من العقائد، و له مجموعان في الاصول و الفقه، منها : ردٌّ على ابن حزم، و كتاب سماه "المدخل" الى كتاب اخر سماه "سيف الاسلام على مذهب مالك" الفه للامي رابي الحسن علي ابن تميم بن المعز الصُنهاجيّ صاحب المهدية.[3]

-عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن حسان الغساني، يكنى ابا الفضل و ابا محمد، ت سنة 603ه، من اهل جليانة، له تواليف منها جامع انماط الوسائل في القريض و الخطب و الرسائل.[4]

-علي بن احمد بن محمد بن عثمان بن يحى الكلبي، يعرف بابن القابلة، و يكنى ابا الحسن، ت سنة 565ه، من اهل شليطش.

---

[1] – ابن الابار، المصدر السابق، ج2، ص-ص149-150، ترجمة السلفي في معجم السفر، المصدر السابق، ص340.

[2] – نفس المصدر، ج2، ص-ص291-292.

[3] – الذهبي في المستملح، المصدر السابق، ص461.

[4] – ابن الابار، المصدر السابق، ج3 ص 271، ابن عبد الملك، المصدر السابق، ج5/تر57.

كتب الحديث و انصرف الى الاندلس بفوائد كتاب "المصابيح" لابي محمد بن مسعود و كان قد سمعه من الشيخ المعمر ابي عبد الله محمد بن حماد القريشي سماعه من مؤلفه .[1]

-علي بن احمد بن محمد بن ابي القاسم، يعرف بالقسطار و يكنى ابا الحسن، ت سنة 640ه، من اهل اشبيلية، كتب الحديث ببغداد و دمشق و غيرهما و كان من اهل التقييد و الضبط والاتقان و العناية في الرواية.[2]

-اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد اله ابن اليسع بن عمر الغافقي، يكنى ابا يحيى، ت سنة 575ه، من اهل جيان وسكن ابوه المرية، الف تاريخا في المغرب و اهله سماه " المغرب في محاسن المغرب".[3]

- توليهم مهن أخرى:

-احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن حسين بن عاصم الثقفيّ، يكنى ابا العباس و يعرف بالقصبي لسكن سلفه قصبة المرية، ت في حدود سنة 540ه، من اهل برجة، تصدر للاقراء بالمشرق، وتولء بجامع المرية الصلاة الفريضة.[4]

-احمد بن عمر بن معقل، يكنى ابا جعفر، ت قبل 545ه، من اهل شوذر و سكن ابذ.

عاد الى الاندلس، فولي الصلاة والخطبة بها ـــ [5]

-احمد بن عثمان بن هارون اللخمي، يكنى ابا العباس، ت بعد 564ه، من الاندلس .

---

[1]- ابن الابار، التكملة، ج3 ص 356، ترجمة ابن عبد الملك في الذيل 5/ 175.

[2]- نفس المصدر، ج3، ص-ص399-400.

[3]- نفسه، ج 4، ص-ص218-219.

[4]- ابن عبد الملك، الذيل، ج1/تر149.

[5]- ابن الابار، المصدر السابق، ج1، ص133.

كتب عنه بالاسكندرية السلفي و غيره، ومن شعره :

لست وجيها لدى الاهي *** هذا مدى عيشي اعتقادي

لو كنت وجها لما براني *** في عالم الكون و الفساد.[1]

– احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن حسان القضاعي، يكنى ابا جعفر، ت سنة 598 او 599 ه، اصله من اندة عمل بلنسية ووُلد بمرسية، ذُكِرَ في ما سبق بانه حصل علم الحديث، وكان متحققا بعلم الطب و له فيه تقيد مقيد.[2]

–احمد بن محمد بن ابراهيم الخنشي، يكنى ابا جعفر و يعرف بالاجري، ت سنة 611ه، من اهل قرطبة، ذُكِرَ في ما سبق بانه حصل علم الحديث و الاقراء، فعاد الى بلده و كان يؤم به.[3]

–ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الكلبي، يكنى ابا اسحاق و يعرف باليابري، ت سنة 636ه، من اهل بلنسية ونزل سبتة، ذُكِرَ في ما سلف بانه درَّسَ في المشرق، اضافة الى انه احترف التجار.[4]

–محمد بن علي بن ياسر الانصاري، يكنى ابا بكر، ت سنة 563ه، من اهل جيان و نزل حلب، ذُكِرَ في ما سبق بانه حصل علم الحديث، وانتهى الى حلب فاستوطنها وسلمت اليه خزائن الكتب النورية ووقف كتبه على اصحاب الحديث.[5]

---

[1] – ابن الابار، التكملة، المصدر السابق، ج1، ص160. ترجمة ابن عبد الملك في الذيل 276/1.

[2] – ابن الخطيب، الاحاطة، ج2/تر231.

[3] – ابن الابار، المصدر السابق، ج1، ص203.

[4] – الذهبي في تاريخ الاسلام 14/ 205.

[5] – ابن الابار كتاب التكملة ج 2 ص 181–182. ابن عساكر، تاريخ دمشق، المصدر السابق، 339/54.

-محمد بن يوسف بن احمد بن معن بن ميمون الازدي، يكنى ابا بكر، ت سنة 614ه، من اهل شريش، ذُكِرَ في ما سبق بانه حصل علم الحديث و درَّس، ثم ولي القضاء ببعض الكور.[1]

-محمد بن عبد الله بن محمد بن وقاص اللمطي، ت سنة 618ه، من اهل ميورقة، ذُكِرَ في ما سبق بانه حصل علم الفقه و درَّس، ثم عاد الى بلده فولي القضاء بدلاية ثم ولي الخطبة بجامع قصبة المرية.[2]

-محمد بن محمد بن سعيد اليصحبي و يعرف باللوشي، يكنى ابا عبد الله، ت سنة 631ه، من اهل جيان، ذُكِرَ في ما سبق بانه حصل علم الحديث، ثم عاد الى بلده فولي القضاء و الخطبة بجامعه زمنا ثم قدم قرطبة فولي الخطبة و الامامة بجامعها الاعظم.[3]

-عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي، يعرف بابن الاديب و يكنى ابا زيد و ابا القاسم، ت سنة 540ه، من اهل لقنت و سكن اوريولة، ذُكِرَ في ما سبق بانه حصل علم القراءات و درس بالاندلس، بالاضافة الى انه ولي الصلاة و الخطبة هناك، ثم ولي الخطبة ايضا بجامع المرية.[4]

-عبد الرحمن بن ابي الرجاء البلوي المقرئ، يكنى ابا القاسم و يعرف باللبسي، ت 545ه، من اهل قرية على مقربة من وادي آش، ذُكِرَ في ما سبق بانه حصل علم القراءات و اُجيز و درَّس، ثم نزل المرية فولي الخطبة بجامعها.[5]

---

[1]- ابن الابار كتاب التكملة ج 2 ص 306، الذهبي، المستملح، ص252.

[2]- ابن عبد الملك، الذيل، المصدر السابق، ج6/تر315.

[3]- ابن الابار التكملة، المصدر السابق، ج2، ص340، تاريخ الاسلام 55/14.

[4]- نفس المصدر، ج3، ص154،

[5]- نفسه، ج3 ص-ص155-156، تاريخ الاسلام 789/11.

-عبد الحق بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن علي الزهري، يكنى ابا محمد، ت 622ه، وهو من اهل اندة، ذُكِرَ في ما سبق بانه حصل علم الحديث و اجيز له، و كان محترفا بالتجارة.[1]

-علي بن هشام بن عمر بن حجاج بن الصعب اللخمي، يكنى ابا الحسن، ت سنة 616ه، من اهل شريش و دار سلفه اشبيلية، ذُكِرَ في ما سبق بانه حصل علم الحديث القراءات ، ثم عاد الى بلده فولي الصلاة بجامعه.[2]

-علي بن احمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة، يكنى ابا الحسن، ت 634ه، من اهل بلنسية، ذُكِرَ في ما سبق بانه حصل علم الحديث، ثم عاد الى بلده فولي صلاة الفريضة بالمسجد الجامع و الخطيب منفردا حتى أسن و هرم، ثم اعتزل صلاة الجهر لضعفه مدة .[3]

-سليمان بن عبد الرحمن بن احمد بن عثمان العبدري، يكنى ابا الربيع، ت 550ه، من بريانة ناحية بلنسية، ذُكِرَ في ما سبق بانه درَّس في بلده، و احترف الطب بقرطبة وولي الصلاة و الخطبة باخر عمره بجامع الشَ.[4]

-سعيد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله الازدي، يعرف بابن مغزال و يكنى ابا عثمان، ت بعد 640ه، من اهل لقنت، كتب المصاحف و افاد بذلك في تونس سنة 640ه .[5]

-هانئ بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم ابن مشرف بن قاسم ابن هانئ اللخمي، يكنى ابا الحسن و ابا يحيى، ت قبل 614ه، من اهل غرناطة .

ذُكِرَ في ما سبق بانه حصل علم الحديث، ثم ولي القضاء ببلده و حدث عنه ابن مظفر.[6]

---

[1]- ابن الابار، التكملة، المصدر السابق ج3، ص-ص266-267.

[2]- ابن الابار التكملة، نفس المصدر، ج3، ص387.

[3]- ابن الزبير في صلة الصلة 4/الترجمة 928[3]

[4] - ابن عبد الملك، الذيل، المصدر السابق، ج4/تر72.

[5]- ابن الآبار، التكملة، المصدر السابق، ج4 ص87.

[1]- ابن الآبار، التكملة، المصدر السابق، ج4، ص118. ابن نقطة، اكمال الاكمال، المصدر السابق، ج1/تر382.

ابو عبد الله محمد بن يوسف الاشبيلي، المعروف بلبرزالي، ت636ه، من اهل اشبيلية .- امّ بمسجد فلوس بدمشق مدة طويلة و نسخ الكثير من الكتب و توفي بحماة.

خاتمة

اهتم الأندلسيون بتحصيل العلوم والمعارف منذ دخول الإسلام والفاتحين لبلادهم فقد توجهت أعينهم نحو الإشعاع العلمي الصادر عن المشرق الإسلامي فسعوا لتحقيق إشعاع خاص بهم وقد كانت وسيلتهم لذلك الرحلة إلى حواضر المشرق الإسلامي، منبع العلوم والثقافة الإسلامية مهبط الوحي والرسالة.

فلم يكن الإسلام مجرد موجة عابرة بل حركة حضارية جعلت من الأندلس قوة وسلطة وثقافة ضاربة في عمق التاريخ الإسلامي .

إن الاسهام البارز لعلماء الأندلس من خلال رحلاتهم العلمية لبلاد المشرق الاسلامي لايمكن لأحد نكرانه، فقد انتقل الطلبة بين حواضره دون قيود لتلقي العلم مباشرة من منابعه الأصلية، ولينهلوا شتى المعارف من كبارشيوخها، وقد بذلوا من اجل ذلك ما استطاعوا من جهد ومال .

شهدت الفترة الممتدة من ق (6-9ه/12-15م) تدفق مستمر لعلماء الأندلس نحو المشرق الإسلامي، غايتهم الأساسية التحصيل العلمي.

لم يقتصر التحصيل العلمي للأندلسيين بالمشرق على تعلم العلوم الدينية فحسب، بل شمل العلوم اللسانية و العلوم العقلية غير أن الإقبال على العلوم الدينية كان له النصيب الوافر عن سائر العلوم الأخرى خاصة منها علم الحديث .

وبعد رحلة علم مضنية تكللت محطتها الأخيرة بالإجازة فقد تمكن الكثير من العلماء الاندلسين من تحصلهم على الإجازات العلمية في علوم مختلفة كالحديث و القراءات والفقه، هذه الإجازات التي تحصلوا عليها من كبار شيوخ المشرق كانت وسام فخر لهم وجوازا لان يجيزوا غيرهم من الطلبة الناشئة سواء في المشرق أو في الأندلس وبلاد المغرب بعد العودة من رحلاتهم .

سمحت الرحلة العلمية للاندلسين بان يتحولوا من طلبة إلى مشايخ ومحّدثين، كانت لهم المكانة العلمية المرموقة و ذاع صيتهم ارجاء العالم الاسلامي، اذ كانت تشد الرحال من اجل السماع والأخذ عنهم .

إلى جانب التدريس فان الكثير من العلماء الأندلسيون دوّنوا ما سمعوه في رحلاتهم العلمية، وشرحوا كتبا قرؤوها أو لخصوها، وبذلك اثروا الجانب العلمي و المعرفي بانتاجاتهم المدونة .

تعدى إسهام علماء الأندلس ذلك إذ تمكنوا من تقديم خدماتهم الجليلة لمجتمعاتهم بتوليهم مناصب حساسة وهامة كالقضاء و الإمامة والفتيا والطب و التجارة وغيرها من المهن التي أثرت الحياة الاجتماعية والسياسية و حتى الاقتصادية.

قائمة البيبليوغرافيا

- القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع.
- الحديث النبوي.

– - معجم مقاييس اللغة، بيروت، سنة 1971.

أولا: المصادر:

01- ابي الطيب بن غلبون، مقدمة الارشاد في القراءات، تحقيق باسم بن حمدي، الجامعة الاسلامية.

02- ابن الابار، كتاب المعجم في اصحاب القاضي الصدفي ابي علي حسين بن محمد توفي (594ه-1120م)، تحقيق ابراهيم الابياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبنابي، بيروت، الطبعة الاولى، 1410ه/1989م.

03- ابن الخطيب لسان الدين محمد بن عبد الله بن سعيد الغرناطي (ت776ه/1374م) :كتاب الاحاطة في اخبار غرناطة، مراجعة و تقديم وتعليق، بو زياني الدراجي، دار الامل للدراسات، الجزائر، 2009م.

04- ابن خلدون، ولي الدين عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون (732-808ه : المقدمة، حق نصوصه وخرج احاديثه وعلق عليه عبد الله محمد الدرويش، ط1، دار العرب، 2004م.

05- ابو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري توفي 833ه كتاب غاية النهاية في اسماء رجال القراءات اولى الرواية، م تحقيق ابراهيم عمرو بن عبد الله، الطبعة الاولى (1438ه- 2017م)، دار الؤلؤة للنشر والتوزيع فرع القاهرة وفرع المنصورة.

06- ابو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، المجلد 11، دار صادر، بيروت، 1981.

07- ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي (ت708ه/1308م): كتاب صلة الصلة، تح، عبد السلام الهراس، والشيخ سعيد اعراب، 1414ه/1994م.

08- ابوعبد الله محمد بن عبد الله القُضاعيّ المعروف بابن الابار (675ه-695ه/1199م-1260م): التكملة لكتاب الصلة، حققه وضبط نصّه وعلق عليه، د بشّار عوّاد معروف، دارالغرب الاسلامي، تونس، ط1، 2011م، الاجزاء الاربعة.

09- ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الانصاريّ الاوسيّ المراكشيّ (ت703ه/1303م):كتاب الذيل والتكملة لكتاب الموصول و الصلة، تح: احسان احسان، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط1، 1973م.

10- احمد بن محمد المقري التلمساني: كتاب نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب، حققه الدكتور احسان عباس، دار صادر، بيروت، 1408ه-1988م.

11- احمد بن يحيى الضبي (ت599ه) :كتاب بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس، تح،ابراهيم الابياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1 1989م.

12- شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفي (748ه-1247م) :كتاب المستملح من كتاب التكملة، حققه وضبط نصه وعلق عليه الدكتور بشار عوَّاد معروف دار المغرب الاسلامي تونس، الطبعة الاولى، 1429ه-2008م.

13- شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، المتوفي سنة 748ه: كتاب تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي.

2-كتب الجغرافيا و البلدان:

01- البكري ابو عبد الله بن عبد العزيز الاندلسي توفي 487ه-1094م المغرب في ذكر بلاد افريقية و المغرب دار الكتاب الاسلامي، القاهرة، مصر، دط، دت.

02- الحموي ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي توفي (626ه/1228م) : كتاب معجم البلدان، دار صادر، بيروت، لبنان د ط 1977م الحميري ابو عبد الله بن عبد المنعم الصنهاجي السبتي توفي (727ه-1327م): الروض المعطار في خبر الاقطار، تح : احسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1984م .

03- حسن مؤنس اطلس تاريخ الاسلام الزهراء للاعلام العربي 14 شارع الطيران مدينة نصر – القاهرة ط1:"1407ه-1987م.

-المراجع:

01- بوداعة نجادي، تطور الحياة الفكرية ببلاد المغرب الاسلامي في عهد الدولة الموحدية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم، تاريخ المغرب الاسلامي، جامعة تلمسان، الجزائر، 1439-1440ه/2018-1019م.

02- الفيرزا بادي، القاموس المحيط، ضبط وتوثيق : يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر،بيروت، لبنان 1420ه/1991م.

03- حليمة سعدية، الرحلات العلمية بين المغاربة و المشارقة : من خلال كتاب نفح الطيب للمقري التلمساني، مذكرة نيل شهادة ماستر في التاريخ الوسيط، جامعة الي محمد اولحاج، البويرة، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، قسم التاريخ، سنة 2021/2020.

04- دريسي فاطمة، مخلوف امينة :الرحلة العلمية دراسة في الموضوع و الشكل، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص ادب عربي، حديث و معاصر، جامعة صالحي احمد، النعامة، الجزائر، 2020-2021.

05- سعد الله ابو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي، ج2، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر 1981م.

06- سفيان صرصاق، الحياة العلمية بغرناطة من خلال كتاب الإحاطة في أخبار غرناطة لذي الوزارتين، لسان الدين بن الخطيب ما بين القرن (5-8ه/11-14م)، ص127

- سميرة اساعد : الرحلة الى المشرق في الادب الجزائري، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2009م.

07- عبد الستار مطلك درويش، المحاضرة التاسعة، دراسات اولية /قسم التاريخ، كلية الادب، جامعة الانبار.
08- عطايلية شيماء، درارجة رانية: الرحلة العلمية للمغاربة الى المشرق من القرن الاول الى السادس هجري / من السابع الى الثاني عشر ملادي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تاريخ و حضارة المشرق الاسلامي، تخصص تاريخ وحضارة المشرق الاسلامي، السنة الجامعية :2021-2022م

09- علي ابراهيم كردي، ادب الرحلة في المغرب و الاندلس، مكتبة الاسد، دمشق، د.ط، 2013م.

10- علي عفيفي علي غازي، بدو العراق، الجزيرة العربية بعيون الرحالة، دار الرافدين، لبنان، ط1، 2016م.

11- فؤاد قنديل، ادب الرحلة في التراث العربي، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط2، 2002م.

12- لخضر عبدلي، الحياة الثقافية بالمغرب الاوسط خلال عهدي بني زيان، رسالة دكتور : دولة في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ، جامعة تلمسان 2005.

13- مذهب ابو حنيفة دائرة المعارف الاسلامية" (مادة ابي حنيفة) المجلد1 ص 33 محمد ابو زهرة "ابوضيفة حياته وعمره و اراءه وفقهه ط2.دار الفكر العربي، بيروت 1995م.
14- الشيخ العلامة المبارك بن محمد ابراهيمي الميلي الجزائري : مجلة الباحث المدرسة العليا –بوزريعة- الجزائر.
15- امنة سليمان البدوي، الرحالة الأندلسيون والمغاربة ورحلتهم من (ق3ه-ق9ه) دراسات العلوم الانسانية و الاجتماعية المجلد 41،2014م

16- آمنه سليمان البدوي، الرحالة الاندلسيون والمغاربة ورحلاتهم من (ق3ه-ق9ه) تقص وعرض : دراسات العلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد 41، العدد 2014م.

17- بوداعة نجادي، اسهامات علماء المغرب الاسلامي في بلاد الشام على عهد الموحدين (541-668ه/1146-1269م) مجلة عصور جديدة –مجلة محكمة صنف ج-المجلد 10العدد1-مارس 1441ه/2020م.

18- زكري لامعة، الرحلة العلمية و دورها في اثراء المجال العلمي المفهوم، الدوافع، الانواع، دورية كان التاريخية – العدد الثاني و العشرون، ديسمبر 2013م.

19- صلاح الدين الشامي : الرحلة عين الجغرافيا المبصرة، منشأة المعارف، الاسكندرية، ط2، 1999م.

20- عمر سي عبد القادر : التاثيرات الاندلسية في بلاد المشرق من القرن 7ه 13م الى 9ه15م.

21- فوزية لزغم :الاجازات العلمية لعلماء الجزائر العثمانية 1818-1830 م

22- محمد بن سعود بن عبد الله الحمد : موسوعة الرحلات، دار الكتب و الوثائق القومية اثناء النشر، ط1، القاهرة،2007م/1428ه.

23- مصطفى الغاشي، الرحلة المغاربية و الشرق العثماني، محاولة بناء صور الانتشار العربي، ط1، 2015م.

الملاحق

الملحق رقم 01: يمثل توضيح نسبة علماء الأندلس الذين رحلوا للمشرق خلال فترة الدراسة حسب مدن سكناهم.[1]

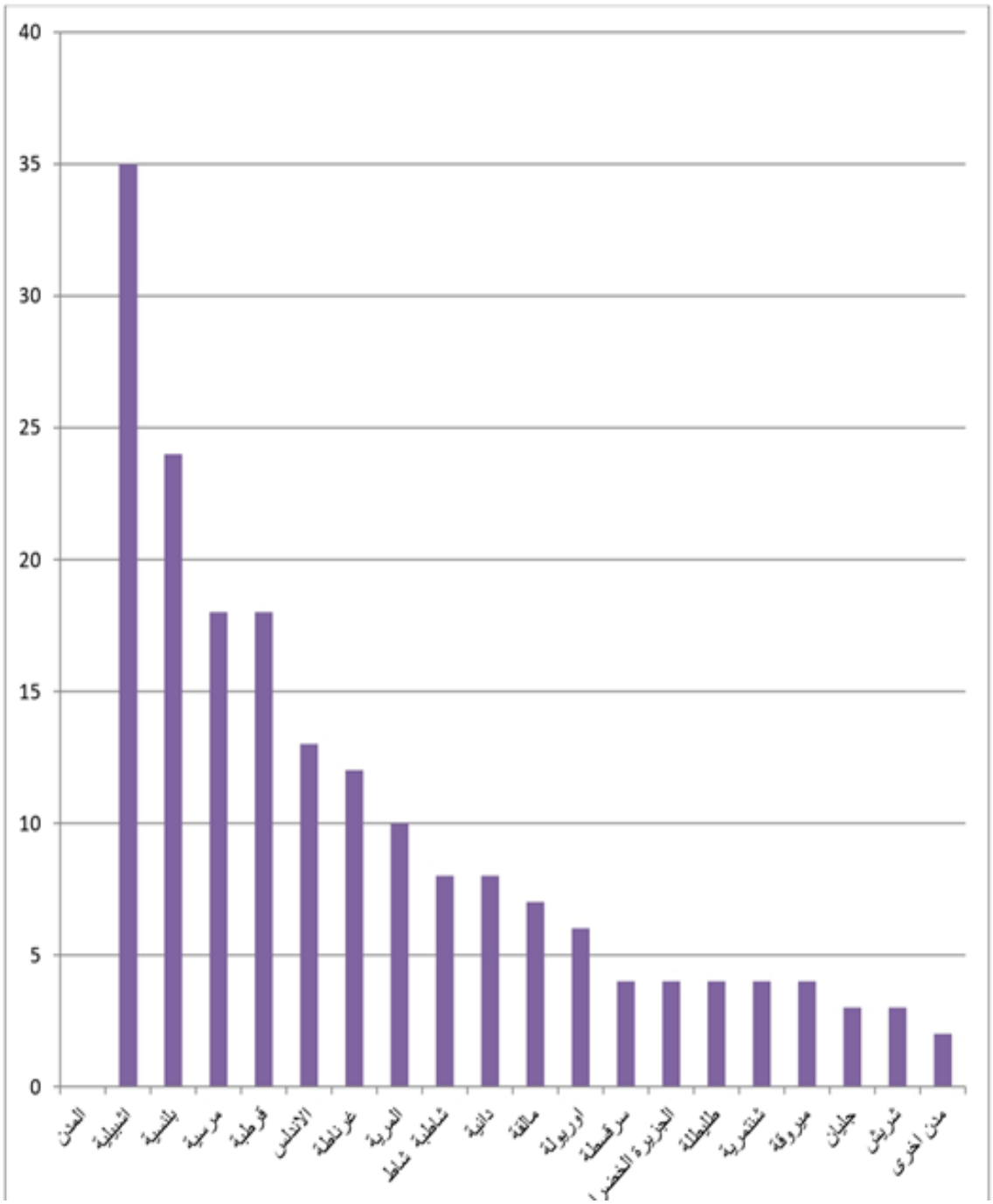

[1]– من إعداد الطالبة.

الملحق رقم 02: : يمثل توضيح نسبة علماء الأندلس الذين رحلوا للمشرق خلال فترة الدراسة حسب مدن سكناهم.[1]

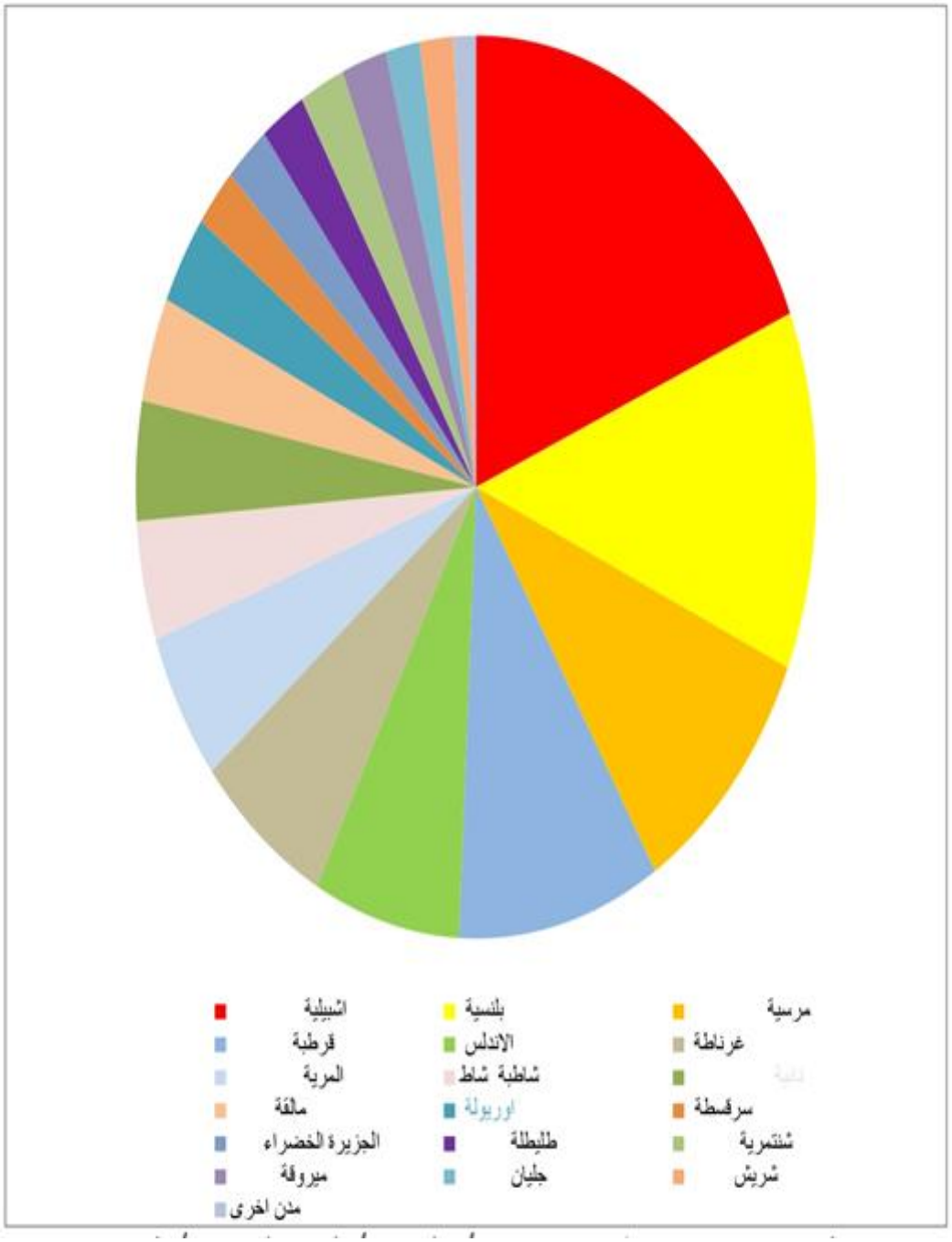

[1] – من إعداد الطالبة.

الملحق رقم 03: يمثل خريطة تطور حدود الأندلس في عهد دولة الموحدين.[1]

[1] – حسن مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام.

الملحق رقم 04:: يمثل خريطة اقصى اتساع الدولة العباسية.[1]

[1]– حسن مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام.

الملحق رقم 05: خريطة الأندلس في عصر المرابطين.[1]

[1] – حسن مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام.

الفهرس

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
مقدمة:	أ
مدخل:	06
الفصل الأول: التحصيل العلمي لعلماء الأندلس في العلوم الدينية نموذجا	
01- التحصيل العلمي في علم الحديث	14
02- التحصيل العلمي في علم القراءات	39
03- التحصيل العلمي في علم الفقه	46
الفصل الثاني: الحصول على الإجازة العلمية بعد التحصيل	
01- إجازة علماء المشرق للأندلسيين	54
02- إجازة علماء الأندلس لغيرهم بعد الرحلة	62
الفصل الثالث: نتائج الرحلات العلمية لعلماء الأندلس للمشرق	
01- اشتغال علماء الأندلس بالتدريس بعد الرحلة	66
02- مشاركة علماء الأندلس في التأليف وتوليهم للمناصب	86
خاتمة:	94
البيبليوغرافيا	97
الملاحق:	103
فهرس المحتويات	

تلخيص :

شكلت رحلات علماء الاندلس الى المشرق الاسلامي محطة حاسمة في التاريخ الاسلامي، اسهمت في ظهور اشعاع علمي حضاري في الاندلس لا يقل اهمية عنه في المشرق.

أثرى علماء الاندلس الذين رحلوا الى المشرق الرصيد المعرفي والعلمي في مختلف العلوم خاصة منها العلوم الدينية، ، وكانت نتائج هذه الرحلات ان تصدَّر هؤلاء العلماء للاقراء، والتدريس في المشرق، وفي مدنهم الأصلية، وعملوا على التاليف وتولوا مناصب مختلفة كالقضاء، والأمامة والفتيا.

-الكلمات المفتاحية:

- العلماء – المشرق الاسلامي – رحلات – تحصيل علمي –الاندلس.

Summary:

The journeys of Andalusian scholars to the Islamic East constituted a pivotal moment in Islamic history, contributing to the emergence of a scientific and cultural radiance in al-Andalus that rivaled that of the East.

The Andalusian scholars who traveled to the East enriched the intellectual and scientific heritage across various fields, especially in religious sciences. As a result of these journeys, many of them became prominent teachers and reciters, both in the East and upon returning to their homelands. They authored numerous works and held various positions such as judgeships, leadership in mosques (imamate), and the issuing of legal opinions (fatwas).

Keywords:

- Scholars – Islamic East – Journeys – Academic Pursuit – al-Andalus.